



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

شبكة استخدامت "الصفحة" وسيلة لتهدية

المخدرات

متابعة / المدى

أعلن جهاز الأمن الوطني، أمس السبت، كشف مخطط مبتكر لتهدية المخدرات في العاصمة بغداد. وقال الجهاز في بيان إنه "في عملية نوعية تمكس يقظة واحترافية جهاز الأمن الوطني، نجحت مفارز الجهاز في كشف مخطط مبتكر لتهدية المخدرات في بغداد". وأضاف، ان "العملية كشفت عن محاولة التهمين استغلال رغيف الخبز (الصفحة) لترميز مادة الكريستال المخدرة، إلا أن الرصد الاستخباري الدقيق والمتابعة الميدانية المحكمة أدت إلى الإطاحة بهما متلبسين".

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخري كريم



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5792) السنة الثانية والعشرون - الأحد (17 تشرين الثاني 2024

جريدة سياسية يومية

## الرئيس بارزاني يستقبل رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



رئيس مؤسسة المدى تهانبه إلى الرئيس بارزاني بنجاح انتخابات برلمان كردستان ونسبة المشاركة الواسعة للمواطنين في العملية، معرباً عن أمله أن تصب نتائج الانتخابات في صالح خدمة استقرار إقليم كردستان وازدهاره. كما جرى خلال اللقاء تبادل الرؤى ووجهات النظر حول الأوضاع السياسية في العراق وآخر مستجدات المنطقة.

متابعة المدى

استقبل الرئيس مسعود بارزاني رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون فخري كريم، وخلال اللقاء، قدم

## أنباء الضربة الإسرائيلية عطلت الخلافات داخل "الإطار" لفترة مؤقتة الخوف من صعود السوداني.. أزمات تلاحق رئيس الوزراء من "التسريبات" إلى "قانون الانتخابات"

وقعت هذه الأزمة لأول مرة نهاية آب الماضي، حيث يُفترض تورط موظفين في مكتب السوداني بـ"التنصت" على مسؤولين. وبحسب ما يُداول، فإن هناك نحو 800 شكوى قضائية من شخصيات سياسية، إلى جانب المالكي، بخصوص تلك الشبكة. ووصف مجلس القضاء الأعلى، مطلع أيلول الماضي، المعلومات المتداولة بشأن

قانون الانتخابات تُعرق وصول السوداني إلى الحكومة مرة أخرى. ويُفترض أن تجري الانتخابات التشريعية نهاية العام المقبل، فيما كان اتفاق سياسي سابق قد نص على إجراء انتخابات مبكرة العام الماضي. يدور في الأوساط السياسية حديث عن تقديم نوري المالكي، زعيم ائتلاف دولة القانون، شكوى ضد ما يُعرف بـ"شبكة جوشي".

بغداد / تميم الحسن

وصل الصراع داخل "الإطار التنسيقي" إلى مرحلة النزوة بعد أنباء عن مئات الشكاوى ضد الحكومة على خلفية "شبكة التنصت". ويقود زعيم شعبي معروف "موجة التصعيد" الأخيرة ضد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، بحسب تسريبات. كما يستعد ذلك الزعيم لتقديم صيغة جديدة

## نيوزويك: فصائل عراقية تتطلع لصدق ترامب بإيقاف حرب المنطقة

وفي المنطقة. وتأتي هذه التعليقات وسط ترقب أوساط وأطراف في المنطقة لستراتيجية إدارة ترامب القادمة تجاه ما يدور من توترات في منطقة الشرق الأوسط واستمرارية المعارك بين إسرائيل وغزة منذ أكثر من عام وإن

ان تفي بوعدا بسحب قواتها من العراق وان تسعى إلى إيقاف الحرب الدائرة في المنطقة، مشيراً إلى أن سياسة ترامب تختلف في تفكيرها عن سياسة سلفه بايدن، حيث أنه لا يفكر بالحروب بقدر ما يفكر بمصالح بلده الاقتصادية في اميركا

ترجمة / حامد أحمد

لقاء مع مجلة، نيوزويك- Newsweek، الأميركية قال احد قياديين فصائل المقاومة العراقية انه يتطلع لسياسة الإدارة الأميركية الجديدة بقيادة دونالد ترامب

## السوداني يوافق على 35 مشروعاً خدمياً جديداً تكون ملحقاً بمشاريع 2024

خلال 10 أيام في بغداد وعد من المحافظات. وأكد رئيس مجلس الوزراء ضرورة إكمال مشاريع سنة 2024 قبل نهايتها، مشيراً إلى وجوب أن يتم تنفيذ هذه المشاريع وفقاً للمواصفات الفنية القياسية العالية، من أجل أن يكون تقديم الخدمة للمواطن بشكل نوعي ومميز.

متابعة المدى

وافق رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس السبت، على اضافة عشرات المشاريع الخدمية الجديدة الى مشاريع العام 2024 في العاصمة بغداد ومحافظات اخرى. الاجتماع الدوري لفرق

## الملف التربوي في ميسان يشعل الجدل بين أوساط المحافظة

وعن اسباب توجه الحكومة المحلية لمعالجة الملف التربوي في المحافظة، بين مصدر مطلع في مجلس محافظة ميسان لصحيفة (المدى) أن "التوجه الذي اتخذته الحكومة المحلية في المحافظة تجاه مديرية التربية، حصل بسبب كثرة الشكاوى الواردة اليه من قبل الكوادر التربوية، الخاصة بمشاكلهم دون إيجاد الحلول من قبل الجهات المختصة خصوصاً قسم الاشراف التربوي".

المدى / خاص

صوت مجلس محافظة ميسان خلال جلسته الاعتيادية رقم 35، على استجواب مدير عام تربية المحافظة في جلسة استثنائية خاصة، وحدد الاسبوع المقبل لتلك الجلسة موعداً لها، كما صوت على تشكيل لجنة تقوم بتقديم تقرير مفصل عن تقييم مدراء الاقسام والشعب والوحدات، في عدة مديرينات وعلى رأسها مديرية التربية بالإضافة

## التعداد السكاني.. وزير يطمئن شريحة الرعاية الاجتماعية وآخر يعلن استمرار السفر

بغداد / المدى  
أكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية احمد الاسدي، أمس ان التعداد السكاني عملية تنموية، فيما نفى وجود توجه لقطع الاعانة. وقال الاسدي في بيان، ان التعداد السكاني عملية تنموية كبرى ستساهم في تحديث بيانات وهياكل الحماية الاجتماعية في تطوير استراتيجيات تعتمد على الادلة الواقعية وليس لقطع الاعانة بالاعتماد على تلك البيانات. وأضاف ان "المسح الاقتصادي والاجتماعي لوزارة التخطيط سيسهم في تحديد المناطق الأكثر حاجة وتوجيه الدعم اليها بدقة"، مشيراً إلى ان الوزارة تسعى لتحسين آلية الاستفادة من خلال نتائج هذا المسح". وتابع الاسدي ان "الوزارة ستتمكن من تحديث معايير الاستحقاق باستمرار لتلائم تغيرات الدخل والوضع المعيشي للأسر بناءً على بيانات المسح"، لافتاً إلى ان "استبعاد المتجاوزين على الاعانة يتم من خلال إجراءات هيئة الحماية الاجتماعية في مقاطعة البيانات واستلام البلاغات وتحديث المعلومات من خلال البيان السنوي". من جانبها، أكدت وزارة النقل، ان حركة المطارات مستمرة خلال أيام حظر التعداد السكاني. وقال المتحدث باسم الوزارة ميثم الصافي في تصريح للوكالة الرسمية إن "حركة المسافرين عبر المطارات في أيام حظر التجوال ستكون مستمرة"، مبيناً أن جميع الرحلات الجوية ستسير بشكل انسيابي وحسب جدول الرحلات ولا يوجد ما يعيقها في يوم الحظر". وأوضح أن "هناك تنسيقاً مع الأجهزة الأمنية لتسهيل حركة المسافرين وسوف يتم اعتماد تذكرة السفر والجواز للمرور في نقاط التفتيش". وقبيل أربعة أيام من إجراء التعداد السكاني، كشفت وزارة التخطيط العراقية عن موعد إعلان النتائج الأولية والنهائية، مبينة مضامين النتائج. ومن المقرر إجراء التعداد السكاني في العراق يومي 20 و21 من تشرين الثاني الجاري، في خطوة لم تشهد لها البلاد منذ 37 عاماً، حسبما قال وزير التخطيط محمد علي تميم. وقال المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي، إن "نتائج التعداد السكاني الأولية سيتم الإعلان عنها خلال 24 ساعة من انتهاء عملية التعداد". وأضاف الهنداوي، أن "النتائج النهائية ستحتاج إلى أكثر من شهرين ليتم إعلانها"، مبيناً أن النتائج الأولية ستتضمن عدد السكان على مستوى العراق والمحافظات، إضافة إلى عدد الذكور والإناث وبعض التفاصيل الأخرى". وستتضمن النتائج النهائية تفاصيل كثيرة، مثل خصائص حياة الإنسان في الصحة والتعليم والعمل والسكن، بحسب ما أوضح المتحدث باسم الوزارة. ويوم الثلاثاء الماضي، أقر مجلس الوزراء العراقي إجراء التعداد العام للسكان في جميع أنحاء العراق، بعد معالجة القضايا الفنية مع هيئة الإحصاء في إقليم كردستان، وزيادة الكلفة المالية المخصصة لإجراء التعداد، وقيام وزارة المالية بمناقشة الأموال المطلوبة لتسيير أعمال التعداد دون أي تكلّف. وبهذه المناسبة، وجّه وزير التخطيط محمد علي تميم كلمة للشعب العراقي، أمس السبت، قال فيها، إن "التعداد السكاني هو أول تعداد تنموي شامل للعراق يجري منذ 37 عاماً"، مشيراً إلى أن "التعداد يمثل رسالة على الاستقرار الاجتماعي والأمني والاقتصادي في البلاد". وأضاف أن "التعداد السكاني يأتي من ضمن أولويات البرنامج الحكومي، كونه يعد أول تعداد تنموي يقوم به وزارة التخطيط، مبيناً أن "الحكومة دعمت إجراءات التعداد لأنه يمثل استحقاقاً وطنياً ودستورياً". وأشار تميم إلى أن "التعداد سيرسم للحكومة والحكومات اللاحقة خريطة التنمية وتقديم الخدمات والمشاريع للمواطنين"، منوهاً إلى أن "بيانات التعداد سيتم استخدامها للتنمية واستشراف مستقبل أفضل للعراقيين وتحقيق حالة من الاستقرار السكاني". في السياق، تترقب الأوساط السياسية والمجتمعية إجراء التعداد السكاني، لاسيما بعد أن فشلت جميع حكومات ما بعد 2003 في تنفيذ تعداد سكاني شامل رغم وعدها بإجرائه. فأخر إحصاء أجري عام 1997 ولم يشمل جميع المحافظات، حيث اقتصر على محافظات الوسط والجنوب دون محافظات إقليم كردستان. بناءً على ذلك، بقي العراق من دون بيانات رسمية عن أعداد مواطنيه، وبقيت المؤسسات غير الرسمية وحدها تضع أرقاماً تقريبية بناءً على دراساتها، بالإضافة إلى التكهينات والإحصاءات عبر "البطاقة التوطينية"، على الرغم من تلقي بغداد دعماً دولياً لإجراء التعداد في مناسبات عدة، لكنها لم تفلح، آخرها في شباط 2021.



حدائق ابي نواس تشهد حفل افتتاح مهرجان انا عراقي انا اقرأ... عدسة: محمود رؤوف

## الأمم المتحدة: العراق بذل جهوداً كبيرة في ملف المناخ

متابعة / المدى

أشادت منظمة الأمم المتحدة بدور العراق الفعال في مواجهة أزمة المناخ العالمية، مشيرة إلى أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أكد التزام العراق بمواجهة أزمة المناخ العالمية. وذكر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) في تقرير أن مؤتمر الأطراف COP لم يعد مجرد قمة سنوية لمناقشة قضايا المناخ؛ بل أصبح قضية رئيسية على أجندات العديد من الدول، خاصة تلك التي تأثرت بشكل كبير، مثل العراق، لافتة إلى أن "ذلك يعكس الأولوية الكبيرة التي توليها وزارة البيئة العراقية لهذا الحدث في خطتها السنوية". وأوضح التقرير أن "العراقيين وخاصة في المناطق الجنوبية والوسطى، شعروا بتأثيرات التغير المناخي بشكل مباشر من خلال موجات الحرارة غير المسبوقة"، مبيناً أن "هذه العوامل تجعل مستقبل العراق وقابليته للعيش معتمدين على استجابة سريعة للتغير المناخي، مما يؤكد أن مشاركة العراق في المؤتمر دليل على رؤيته الواضحة لهذه القضية المهمة". وتابع أن "قصة العراق في مواجهة تغير المناخ قصة مليئة بالتحديات، إذ يتحمل العراقيون العبء في كل خطوة، خاصة مع ارتفاع درجات



# قالت إنه يميل لمصالح بلده أكثر من اهتمامه بحروب خارجية نيوزويك: فصائل عراقية تتطلع لصدق ترامب بإيقاف حرب المنطقة

□ ترجمة / حامد أحمد

في لقاء مع مجلة، نيوزويك Newsweek، الأمريكية قال احد قياديين فصائل المقاومة العراقية انه يتطلع لسياسة الإدارة الأمريكية الجديدة بقيادة دونالد ترامب ان تقف بوعدها بسحب قواتها من العراق وان تسعى الى إيقاف الحرب الدائرة في المنطقة، مشيراً الى ان سياسة ترامب تختلف في تفكيرها عن سياسة سلفه بايدن، حيث انه لا يفكر بالحروب بقدر ما يفكر بمصالح بلده الاقتصادية في اميركا وفي المنطقة. وتأتي هذه التعليقات وسط ترقب أوساط أطراف في المنطقة لستراتيجية إدارة ترامب القادمة تجاه ما يدور من توترات في منطقة الشرق الأوسط واستمرارية المعارك بين إسرائيل وغزة منذ أكثر من عام والآن مع لبنان، حيث انه في الوقت الذي أشار فيه الى دعمه القوي لإسرائيل، فإن ترامب تعهد أيضاً بوضع حد للحروب الخارجية متهما الرئيس جو بايدن بانتهاكه سياسات تدخلية في شؤون المنطقة.

وقال، الشيخ محمد التميمي، الأمين العام لفيلق الوعد الصادق، أحد فصائل المقاومة العراقية في حديثه لجملة نيوزويك "نحن بانتظار تأكيد لوعده وان يبدأ بسحب القوات أو ان يضع جدولاً زمنياً لذلك ليتمكن من برهنة صدق كلامه لنا كعراقيين، وهذا ما نأمله من الرئيس المنتخب ترامب".

وأضاف التميمي بان فضيله وبقية الفصائل تنتظر ما ستكون عليه سياسة ترامب، مؤكداً بالقول "ندرك ان تفكيره مختلف عن تفكير إدارة بايدن، وانه لا يفكر بالحروب بقدر ما يفكر بالاقتصاد واهتمامه بمصالح الولايات المتحدة في الداخل وهنا في الشرق الأوسط".

وحذر التميمي في الوقت نفسه من ان الرئيس المنتخب إذا فشل بسحب القوات الأميركية "فان المقاومة لن تتخلي عن هذه المسألة بدون ان تجبر الولايات المتحدة على سحب قواتها، كأن يكون ذلك عن طريق الدبلوماسية السياسية أو المقاومة، والتي تعتبر حقاً شرعياً للشعوب للدفاع عن أراضيها وحريتها".

وكانت فصائل مسلحة عراقية قد أصبحت طرفاً في أزمة توترات ومعارك في المنطقة منذ اندلاع الحرب بين إسرائيل وقطاع غزة في تشرين الأول من العام الماضي، عندما شرعت بعد انطلاق المعركة بأقل من أسبوعين بإطلاق صواريخ وطائرات مسيرة تجاه إسرائيل وضد قوات أميركية في العراق وسوريا والتي نجمت عنها ضربات مرتدة أميركية ضد مواقع لفصائل عراقية.

واستناداً لاتفاقيات انسحاب القوات الأميركية من العراق التي تم التوصل اليها بين الحكومتين العراقية والأميركية، فإن إدارة الرئيس بايدن لم تحدد كم هو عدد القوات التي سيتم سحبها او بقاءها في البلاد. وكان مسؤولون اميركان قد نكروا بان المرحلة الأولى من سحب القوات، التي وصفت بأنها مرحلة انتقالية في العلاقة بين البلدين، ستنتهي في أيلول عام ٢٠٢٥، مما يسمح

تلك باستمرارية العمليات الأميركية من العراق ضد تنظيم داعش في سوريا لحين الموعد النهائي من المرحلة الثانية بحلول أيلول من العام ٢٠٢٦. وتذكر نيوزويك انه عقب فوز ترامب بالانتخابات على مرشحة نائب الرئيس، كامالا هاريس، الأسبوع الماضي تحدث رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، مع الرئيس المنتخب ترامب، ومن ثم أصدر بياناً أشار فيه الى

تصريحات ترامب ووعوده اثناء حملته بالعمل نحو إنهاء الحروب في المنطقة. وتحدثت باسم الحكومة العراقية قال مجلة نيوزويك إن السوداني يخطط أيضاً لبعث رسالة تهنئة رسمية حال تسلم ترامب مهام عمله في البيت الأبيض، وأن رئيس الوزراء العراقي يعتقد أيضاً بان ترامب سيكون ملتزماً بتعهداته. وأضاف المتحدث قائلًا "العلاقة بين الحكومات



## مع اقتراب الموعد . . مخاوف كردية ودعوات لتعديل فقرات التعداد السكاني

السليمانية / سوزان طاهر

لم يشهد العراق تعدادا للسكان منذ نحو ٣ عقود، وكان آخرها عام ١٩٩٧، والذي لم يشمل إقليم كردستان حينها، نظرا لتمتعه بسلطة شبه مستقلة عن العراق، أما الآن، يستعد البلد لإجراء التعداد العام للسكان ومن ضمنه إقليم كردستان، لكن بدأت الاعتراضات الكردية وسط دعوات للتأجيل، مع اقتراب الموعد.

وحددت الحكومة العراقية يوم الـ ٢٠ من الشهر الحالي موعداً لإجراء التعداد العام للسكان في العراق بالمشاركة مع حكومة إقليم كردستان، وقد أتمتت الفرق الجواله في وزارة التخطيط عمليات التقييم والحصر. لكن هنالك اعتراضات من كردستان، وأخرى من الأقاليم، وخاصة التركمان والإيزيديين والشبك وباقي المكونات الدينية في البلاد.

وتنص المادة ١٤٠ من الدستور العراقي الناقد الذي صوت عليه العراقيون عام ٢٠٠٥ على تسوية مشاكل المناطق المتنازع عليه ومن ضمنها كردوك عبر ثلاث مراحل، الأولى منها التقييم، وثانياً إجراء تعداد سكاني ومن ثم تنظيم استفتاء لحسم مصيرها، وحددت موعداً نهائياً لإنجاز كافة المراحل في عام ٢٠٠٩ لكن الخلافات السياسية وما شهده البلد من أزمات حالت حتى الآن من تطبيق المادة.

### التغيير الديموغرافي

ويقول عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني شيرزاد قاسم إن، اعتراضات الكرد تتمثل في وجود مخاوف من تغيير ديموغرافي كردوك وباقي المناطق المتنازع عليها. وشدد في حديثه لـ "المدى" إلى أن "حكومة إقليم كردستان مع إجراء التعداد السكاني، وله أهمية كبيرة، ولكن في ظل عدم توفر جميع المقومات، فإننا ندعو لأن يكون التعداد تنموياً فقط". وأضاف أن "نرى أهمية ان تتضمن الاستمارة فقرة القومية لكون العراق يتضمن مكونات وثقافات وبيانات مختلفة ويجب اظهار التنوع وعدم إخفاؤه ليتم بناء التنمية على هذا التنوع". وأشار إلى أنه "يجب عدم استخدام عملية التعداد العام للسكان لمأرب سياسية، وضرورة عدم ترك العملية آثاراً سلبية على تنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور، لكون الكثير من عمليات التغيير الديموغرافي حصلت في تلك المناطق خلال السنوات الماضية". وكان بيان مجلس وزراء إقليم كردستان قد أكد تسجيله لجموعه من الملاحظات على عملية التعداد السكاني "وشدد على ضرورة أن يخطى التعداد السكاني برضا جميع المكونات، وأن لا يستخدم لأغراض أخرى غير الأغراض التثوية". كما طالب المجلس "بضرورة أن لا يكون التعداد بدلياً عن الآليات والإجراءات الدستورية المنصوص عليها

في المادة ١٤٠ من الدستور، وفقاً لما أكدت عليه المحكمة الاتحادية العليا في قرارها رقم ٧٢ لعام ٢٠١٠.

### اعتماد سجلات ١٩٥٧

من جهة أخرى طالب عضو الاتحاد الوطني الكردستاني إيريس حاج عادل إلى ضرورة اعتماد سجلات عام ١٩٥٧ لإحتساب عدد السكان في كردوك. ولغت في حديثه لـ(المدى) إلى أن "المشكلة الرئيسية والاعتراضات الكبرى لدى الكرد تتعلق بوضع كردوك وباقي المناطق المشمولة بالمادة ١٤٠ من الدستور العراقي". وأردف أنه "يجب العودة لتعداد عام ١٩٥٧ لإحتساب عدد السكان في كردوك، كون الألاف من العوائل سكنت المدينة خلال السنوات الماضية، وهذه العوائل أن تسجل ضمن محافظتها الأصلية".

وأضاف أن "الحل الرئيسي لعدم حصول إشكاليات في قضية التعداد العام للسكان، تتمثل بتأجيله لحين الاتفاق على معالجة مشكلة كردوك والمناطق المتنازع عليها، أو احتساب هذا التعداد لأغراض التقييمية فقط". لأنه، لو تم تسجيل العوائل حسب محل سكنها، فنحن أمام كارثة كبيرة، حيث أن الألاف انتقلوا لمدن جديدة، وهذا سيؤثر على ديموغرافية تلك المدن، وموازنتها، وعدد مقاعدها في الانتخابات. ومن المفترض أن يجري التعداد السكاني في كافة المحافظات، يومي ٢٠ و٢١ من الشهر الحالي، وصدر قرار يفرض حظر التجوال خلال هذين اليومين. وتبدي الأقاليم الدينية مخاوفها من عمليات التعداد السكاني، وسط دعوات لتنفيذ مطالبهم، ومنها ما يخص النازحين في إقليم كردستان وباقي المناطق. ويطلب النائب السابق والممثل عن كوتا الأيزيدية حسين نرمو إلى أنه، يجب احتساب العوائل النازحة على محافظتها الأصلية، وليس على المكان الجديد الذي نزحوا إليه. وأوضح في حديثه لـ(المدى) إلى أن "أغلب أهالي سنجان من المكون الإيزيدي مازالوا في مخيمات النزوح، وبالتالي يجب احتسابهم على قضاء سنجان عند إجراء التعداد، وليس على محافظات دهوك وأربيل". كون، هذا الأمر يؤثر على عدد سكان القضاء، وينعكس على احتساب الموازنات المالية، والاستحقاقات الخاصة بسنجان.

ومنذ اجتياح داعش لعدد من مدن البلاد صيف عام ٢٠١٤، نزح الألاف من أهالي الأنبار ونيوى وصلاح الدين وديالى وشمال بابل إلى مدن إقليم كردستان وكركوك، ليعيشوا هناك، وبعضهم فضل الاستقرار بعد تحرير منطقة الأصلية. ومايزال الألاف من النازحين يعيشون في مخيمات النزوح بإقليم كردستان، وخاصة من أهالي سنجان في نيوى، وجرف الصخر في بابل، ومناطق أخرى في ديالى وصلاح الدين، وانتظار حسم وضعهم.

## مع بداية العام الدراسي الجديد . . جسور متهالكة وشوارع منسية؛ واقع مؤلم في محافظة بابل

□ بابل / علي الحمداني

تعيش محافظة بابل أوضاعاً خدمية صعبة، تعكسها بنية تحتية متهالكة وشوارع منسية، تزامناً مع انطلاق العام الدراسي الجديد. رغم تعاقب الحكومات المحلية على مدار عقدين، تفترق المحافظة إلى مشاريع تنموية ملموسة ترفع من مستوى الخدمات الأساسية، وسط معاناة يومية للمواطنين. ويقول عضو مجلس محافظة بابل محمد المنصوري في حديثه لـ(المدى): "أن السبب يعود في المحافظين الذي تسلموا منصب المحافظ في طيلة هذه الفترة، وهذا يعني ان عقدين من الزمن مرت ولا توجد رؤى واضحة للمحافظين حتى ينهضوا من هذا الواقع، كذلك ان اغلب المشاريع

عطلت وتكلفت بسبب عدم المتابعة، كما ان بعض المشاريع احيلت الى شركات وهمية وتم بيعهما، خصوصاً المحافظ السابق الذي احال شارع ٦٠ الى شركة تركية، وهذه الشركة بدورها باعت المشروع الى شركة أخرى. ويتابع المنصوري: "أن ما معمول به الان هو اننا نزيد للمنت الأشياء بما موجود منها، حتى نهض بمشاريع المستقبل الاخرى، التي تناط الى مجلس المحافظة، حيث اننا ننما على حديث مع السيد رئيس المجلس، وكذلك مع الذوات الموجودة في مجلس المحافظة بخصوص النهوض في المشاريع، ونرى بابل في قابل الأيام تنهض بالواقع الخدمي الذي يرتقي

لأبناء هذه المحافظة، ولابد من الجدية وانشاء بنى تحتية في المحافظة لان البنى الموجودة حالياً دون المستوى المطلوب". ويقتصر المنصوري، الجميع ويشير الى ان لكل مشاريع في مجلس المحافظة، حيث عمر الدورة التشريعية والتنفيذية الحالية لا يتجاوز البضعة شهور، الا ان الجميع يشعر في التصغير بسبب نسب الانجاز في المشاريع، ومن هذه المشاريع هو مشروع تأهيل شارع ٦٠ حيث ان نسب الانجاز فيه نسبة (٦٨٪-٧٠٪)، كما ان مطلع الصيف القادم يرى نور. ويشخص المنصوري، المناطق التي تعاني من قلة الخدمات، والتي تكون في مركز المحافظة، ومنها مركز المدينة (حيث ان اغلبها شوارعها

تحتاج الى تعبيد الطرق والتشجير وبناء الأرصفة، كذلك ساحات الوقوف، والمشاكل المرورية العالقة، حيث قلما ما نجد شارع في المحافظة موافق للتشاور المرورية، من حيث الذهاب والاياب والاستدارة، وهذه تكون صعبة المعالجة. كذلك في منطقة ابي غرق الطريق المؤدي من مدينة الحلة الى كربلاء حيث تم نصب جسر مشاة كهربائي لوجود مدارس على ضفتي الشارع، كما ان هذه الجسور معطلة ولا توجد متابع لها.

### الاحتياجات الاساسية في مركز المدينة

يوضح المنصوري، "أن المدينة تحتاج الى الشوارع بالدرجة الأساس، وكذلك الجسور حيث ان المركز يحتاج الى عشرة جسور لفق الاختناقات المرورية وبالاستشارة مع دائرة المشاريع في مجلس المحافظة، حيث ان هذه الجسور تكون للسبالة المشاة وتكون على شكل جسور كهربائية، كما ان الحكومة المحلية تواجه مشكلة في الكفاية السكانية العالية والمدينة ذاتها تكون ضيقة ولا توجد لدى الحكومة لحل هذه المشكلة. من جانبه يقول الاستاذ، حسين خضير سريسخ، مدير الطرق والجسور في بابل في حديثه لـ(المدى): "توجد لدينا عدة طرق لفك الاختناقات في المحافظة، ومنها انشاء الجسور، حيث يوجد لدينا حالياً



جسر عشتار الذي يربط الصوب الصغير بالصوب الكبير ونسبة الانجاز في هذا الجسر تجاوزت ٧٠٪. وفي نهاية هذا العام يكون جاهز للعمل، وايضا من ضمن البرامج هي اعداد التصاميم والاعداد حالياً في وزاره التخطيط لأبراج جسر الحنسية الذي يربط مدينة الحلة والصوبين، كذلك توجد لدى المديرية كتشوفات وتصاميم عند تكون جاهزة سوف تتم المباشرة فيها، كذلك تمت المباشرة بطريقين، وهو ربط جسر عشتار بمنطقة الوردية والمرور السريع ومن ثم محافظة بغداد بصره، كما تم تأهيل وتوسعة مررات خدمة الطريق المؤدي الى حله كربلاء المقدسة.

ويشير سريسخ، الى ان هناك حملته تكلفنا بها من قبل دولة رئيس الوزراء، ومتابعة مدير المكتب، برئاسة محافظ بابل، وهي تأهيل الطرق في شمال بابل، وطريق الدخول والخروج الى كربلاء، حيث تم فتح طريق المنشأة القديمة واكساعه وتبليطه الى ان أصبح الطريق جاهزاً وينقل العجلات من بغداد الى الإسكندرية ومن ثم الى كربلاء حتى لا يتم التقاطع مع المشاة السالبة المتوجهين الى محافظة كربلاء ايام الزيارات.

### الاهتمام بالداخل وترك مركز المدينة والأقضية والنواحي تعاني

العراقية والأميركية علاقة واسعة ومرتسخة، وتلك ان رئيس الوزراء له ثقة بتعهد الرئيس المنتخب بوضع حد للحروب في المنطقة وأمل للعمل سوية نحو حلول عادلة وشرعية وقانونية تجاه كل حالات الاعتداء، وإعطاء القانون الدولي دوره في احترام حقوق الانسان".

من جانب آخر فإن، التميمي، كان اقل اقتناعاً فيما يتعلق بالاتفاقية التي ابرمت مع إدارة الرئيس بايدن.

وقال التميمي " إدارة بايدن لم تكن صادقة بإعلانها ونيتها بسحب القوات الأميركية من العراق، ولدينا كثير من الاتيانات على ذلك، بضمنها استبدال قوات بقوات أخرى. انها لا تسعى الى تقليص عدد جنودها، بل انها تحاول بدلا من ذلك زيادة عدد قواعدها في الكويت وفي المنطقة، وهذا ما يجعلنا نشكك بقرار إدارة بايدن في حينها".

ووصف التميمي رئيس وزراء إسرائيل، بنيامين نتنياهو، على انه ممثل للشيطان "الذي تهدد افعاله بحر الولايات المتحدة لحرب واسعة النطاق في الشرق الأوسط وحتى ربما لحرب دولية".

مشيراً الى ان إدارة ترامب قد تلجأ الى جانب "الحكمة" والسعي أكثر نحو سياسات بناء التي فشلت الإدارة الحالية للبيت الأبيض في اتباعها. وأضاف التميمي بقوله "هذا شيء نتأمله من الإدارة الجديدة، فتمن الحرب باهض، حتى لو ان اميركا بعيدة عنها، فانه لها مصالح في المنطقة تريد الحفاظ عليها، وهذا شيء لم تفكر به إدارة بايدن. انه من مصلحة أميركا ان يسود السلام، ولكن ان يكون سلام تحفظ فيه حريات وحقوق شعوب المنطقة في تقرير مصيرهم. وأفضل خيار

لإدارة ترامب هو إيقاف الحرب ونشر السلام في سبيل مصالح اميركا الاقتصادية، وكذلك سحب القوات من العراق ليتسنى للسلم ان ينتشر في كل مكان".

وقال التميمي "عليه ان يدرك بان قدرات المقاومة وقدرات الطائرات المسيرة تصل لجميع القواعد الأميركية في الشرق الأوسط وتصل الى مصادر النفط، وعليه ان يفهم هذه الرسالة أيضا".

• عن نيوزويك

## مع بداية العام الدراسي الجديد . . جسور متهالكة وشوارع منسية؛ واقع مؤلم في محافظة بابل

يستعرض سريسخ، الطرق المنجزة في مداخل المدينة، حيث تم نهضة طريق الدايه ويعتبر هذا الطريق هو أحد الطرق الذي يربط المرور السريع بالحصوة، ايضا تم رفع جميع التجاوزات على هذه الطرق، حيث لا يوجد اي مطب يعارض مع سير العجلات، وكذلك تمت وموافقة دولة رئيس مجلس الوزراء ايضا على رفع السيطرة من هذا الطريق والآن الطريق جاهز يعرض ٨٠ متر الذهاب والاياب للعجلات.

محافظة تعاني من حقبة مرت عليها تفترق فيها الى ابسط الخدمات، حيث ان الحكومات المحلية السابقة لم تعد او تنفذ أي مشروع يخدم المحافظة بسبب النزاعات والكثير من الامور التي عصفت في ذلك الوقت، هذا ما افاد به الناشط في محافظة

بابل رزاق سلمان في تصريح خاص لـ(المدى). ويحذر السلما، "أن محافظة بابل عانت الويلات بسبب سوء الخدمات، كما انها في الوقت المقل سوف تكون هناك كارثة بيئية بسبب كثرة النفايات فيها، وإذا لم يتم انتشالها من هذا الواقع المرزي وسوف تحدث الكارثة البيئية مثل ما حدث في محافظة بغداد من تراكم النفايات فيها وانبعاث الغازات من داخلها. ويضيف السلما، "أن المحافظة تعاني من القلة في الجسور والطرق داخل المدينة والأقضية والنواحي، حيث ان هذه المناطق يعاني سكانها بسبب قلة الجسور سواء كانت جسور مشاة تخدم الطلبة أو جسور السيارات التي تقوم بفك الاختناقات المرورية في هذه الاماكن، حيث تعاني طلاب المدارس بالدرجة الاساس من هذا الواقع بسبب عدم تبليط الطرق، كذلك تعاني المناطق الريفية اثناء فصل الدراسة من القلة في القطارات التي تربط المناطق السكانية بالمدارس.

يوضح السلما، انه "في الآونة الاخيرة ذهبت الحكومة المحلية للنهوض في الواقع الخدمي، وتم تركيزها على مداخل المدينة والطرق المؤدية اليها، لكنها عرفت عن العمل في مركز المدينة، ولم تلتفت الى الاقضية والنواحي، ولحد الآن لم يتم الوصول الى المناطق الريفية وسكانها تعاني الويلات من هذا الواقع".

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

مدير التحرير  
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي  
علي حسين

المدير العام  
غادة العمالي

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير  
فخري كريم

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبتنا: بغداد/ عرستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء. شارع ليون  
بناية منصور. الطابق الاول  
٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +

كردستان. أربيل. شارع براتي  
دمشق. شارع كرجية حداد  
هاتف: ٩٦٤٤٤٤٤٤٤٤٤٤٠٠ +

بغداد. شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٨٠٠ +

## أبناء الضربة الإسرائيلية عطلت الخلافات داخل "الإطار" لفترة مؤقتة

# الخوف من صعود السوداني.. أزمات تلاحق رئيس الوزراء من "التسريبات" إلى "قانون الانتخابات"



### □ بغداد / تميم الحسن

نلك في بيان لاحق. ثم توسعت قائمة المستهدفين المفترضين بالشبكة، لتشمل أغلب قيادات الإطار التنسيقي، والسفير الإيراني في بغداد، وحتى المرجع الأعلى في النجف. استطاع محمد شياع السوداني، رئيس الحكومة، أن يطوق تلك الأزمة في لقاء مع زيدان، بعد أيام قليلة من انتشار أخبار شبكة جوشي.

كما يستعد ذلك الزعيم لتقديم صيغة جديدة لقانون الانتخابات تعرقل وصول السوداني إلى الحكومة مرة أخرى. ويُفترض أن تجرى الانتخابات التشريعية نهاية العام المقبل، فيما كان اتفاق سياسي سابق قد نصّ على إجراء انتخابات مبكرة العام الماضي.

### شبكة "التنصت"

يدور في الأوساط السياسية حديث عن تقديم نوري المالكي، زعيم ائتلاف دولة القانون، شكوى ضد ما يُعرف بـ "شبكة جوشي".

وتفجرت هذه الأزمة لأول مرة نهاية آب الماضي، حيث يُفترض تورط موظفين في مكتب السوداني بـ "التنصت" على مسؤولين.

وبحسب ما يُتداول، فإن هناك نحو 800 شكوى قضائية من شخصيات سياسية، إلى جانب المالكي، بخصوص تلك الشبكة.

ووصف مجلس القضاء الأعلى، مطلع أيلول الماضي، المعلومات المتداولة بشأن قضية شبكة التنصت التي كان يديرها محمد جوشي، مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء السابق، بأنها غير دقيقة.

وتسربت منذ تفجر القضية أن الشبكة التي تعمل في مكتب السوداني "تجسست" على فائق زيدان، رئيس مجلس القضاء الأعلى، لكن الأخير نفى

### قانون الانتخابات

تزامنت عودة الحديث عن "شبكة جوشي" مع تقديم المالكي قانون انتخابات جديد إلى محمود المشهداني، رئيس البرلمان.

وبحسب تصريحات المالكي، فإن نسخة القانون موجودة في رئاسة الجمهورية. وفي آب الماضي، نفت رئاسة الجمهورية اتفاقها مع زعامات "الإطار" لإعداد مشروع تعديل قانون الانتخابات.

ويقول نائب سابق قريب من السوداني إن "قانون الانتخابات الجديد يستهدف رئيس الحكومة بشكل مباشر". وأضاف النائب، الذي طلب عدم ذكر اسمه، لـ(المدى): "أن السوداني سيحصل على 50 مقعداً إذا بقا القانون الحالي".

ويرجّح أن "قانون المالكي"، الذي يقدمه الأخير لانتخابات 2025، يعيد تقسيم الدوائر الانتخابية ويمنع التنفيذيين من الترشح إلا بعد تقديم استقالتهم قبل 6 أشهر على الأقل من موعد الانتخابات.

وتُعلق النائبة عالية نصيف، المنشقة مؤخراً عن المالكي، على مقترح الأخير، قائلة إنه "بذعة غريبة". وأضافت في تدوينه: "هذا المقترح يعد من البذع الغريبة التي لا تعتمد على أي دولة في العالم"، داعية إلى أن تكون هذه المقترحات بعيدة عن الاستهداف، لأن نجاح الحكومة الحالية هو نجاح للجميع.

وكانت القوى السياسية قد أجبرت

السوداني على منع دخول الانتخابات المحلية في 2023. لكن أحمد الأسدي، وزير العمل، فجّر في آذار الماضي مفاجأة بإعلانه أنه أول المنضمين إلى تحالف جديد يقوده السوداني.

### التسريبات

يفترض، وفق ما تداوله الإعلام، أن إغلاق قضية "التنصت" كان وفق "تسوية" تتضمن منع السوداني من تشكيل تحالف خارج "الإطار". لكن محاصرة السوداني الآن من أكثر من جهة تشير إلى تمسك رئيس الحكومة بـ مشروعته السياسي، وفق

بعض التحليلات، لذا، رداً على إصرار السوداني، تصاعدت موجة "التسريبات الصوتية" لسؤولين ومستشارين. وبدأت هيئة النزاهة، الأسبوع الماضي، التحقيق في تسجيل صوتي منسوب إلى عبد الكريم الفيصل، رئيس هيئة المستشارين بمكتب رئيس الوزراء، يُتهم فيه بطلب رشوة، حيث ظهر وهو يعاتب على استلام "مليون دولار فقط". لكن الفيصل نفى الاتهامات، قائلاً: "إنه مقطع صوتي مفبرك". وجاء التحقيق بنتيجة من السوداني، وبالتعاون مع قاضي محكمة جنابات مكافحة الفساد المركزية.

وكانت عدة تسجيلات منسوبة إلى

## نيجيرفان بارزاني يدعو لإبعاد البيشمركة عن الصراعات الحزبية ويحث لتشكيل حكومة "قوية وفاعلة"

### □ متابعة / المدى

شدد رئيس اقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، أمس السبت، على ضرورة أن تكون قوات البيشمركة وباقي القوات المسلحة في الإقليم مؤسسة مستقلة وبعيدة عن الصراعات السياسية والحزبية، داعياً القوى السياسية الفائزة في انتخابات كردستان إلى البدء بحوار "جدي وبناء" لتشكيل حكومة جديدة "قوية وفاعلة".

جاء ذلك في كلمة ألقاها خلال مراسم حفل تخرج دورة الضباط الرابعة في قلاجلان.

وقال نيجيرفان بارزاني في كلمته، "نحن في إقليم كردستان لدينا عقيدة عميقة وراسخة بأن البيشمركة وقواتنا المسلحة الأخرى ينبغي ومن الضروري أن تكون مؤسسة وطنية ومهنية مستقلة، وأن تكون بعيدة عن أي نوع من أنواع الاختلاف والصراع السياسي والحزبي، وأن تكون تلك القوات تابعة للوطن، ولشعب كردستان بمختلف مكوناته".

وأضاف أن قوات البيشمركة جزء مهم ورئيسي للمنظومة الدفاعية العراقية، لذا فإن مسؤولية العراق ومن جميع الجوانب أن تدعم تمكين البيشمركة، مردفاً بالقول: نحن وبشكل دائم وجدي نعمل على تعزيز قدرة وقابلية قوات البيشمركة لكي تتمكن وبأفضل شكل من مواجهة أي تحدٍ وتهديد كما كانت دائماً الدرع الحصين لكردستان.

وأكد رئيس اقليم كردستان، أن قوات البيشمركة وقواتنا الأخرى في الحرب ضد الإرهاب، ومواجهة تنظيم داعش الإرهابي بالفعل وبتماهم أثبتوا أنهم على قدر المسؤولية الوطنية والتاريخية، منوهاً إلى أن تلك القوات قدمت نموذجاً فريداً في الشجاعة، والفداء، والتضحية للوطن.

كما أشار نيجيرفان بارزاني، إلى أنه "في المرحلة الراهنة التي ما يزال فيها الإرهاب والتطرف يشكلان تهديداً حقيقياً نؤكد على مواصلة التنسيق والتعاون المشترك بين قوات البيشمركة والجيش العراقي وقوات التحالف الدولي"، معرباً عن شكره إلى التحالف الدولي المناهض لتنظيم داعش على دعمه الدائم للعراق وإقليم كردستان.

وأعرب عن تقديره وشكره الخاص أيضاً على دعم التحالف لتوحيد وتنظيم قوات البيشمركة تحت

## "دفع مسبق وامتيازات ضريبية" .. هكذا ستصدر تركمانستان الغاز للعراق "الزبون النادر"

### □ متابعة / المدى

أفادت صحيفة "تايمز أوف آسيا الوسطى"، أمس السبت، بأن تركمانستان وقعت ما وصف بأنه "اتفاقية ملزمة" لشحنات الغاز للعراق عبر إيران، بعد الحصول على موافقة العراق على خطة الدفع المسبق وامتيازات ضريبية.

وأشارت الصحيفة في تقرير، إلى الأهمية التي توليها تركمانستان للاتفاقية مع العراق، "الزبون الجديد والنادر" الذي سيستورد في إطارها كميات كبيرة من الغاز من هذه الدولة التي تمتلك رابع أكبر احتياطي من الغاز في العالم.

وأوضح تقرير الصحيفة التي تتخذ من نيويورك مقراً لها، أن تركمانستان تقوم بإعادة صياغة خياراتها لتصدير الغاز الطبيعي، مشيراً إلى أنه برغم احتلالها المرتبة 4 عالمياً حالياً، إلا أنها تصدر حالياً كمية أقل من الغاز مقارنة بما كانت تفعله قبل 16 عاماً.

### مشاريع ضخمة

وأشار التقرير إلى أن مشاريع خطوط أنابيب الغاز الضخمة التي جرى تصورها قبل نحو 30 سنة، بما في ذلك خط الأنابيب عبر أفغانستان لتزويد باكستان والهند بالغاز، وخط الأنابيب عبر بحر قزوين لنقل الغاز إلى أوروبا، تظل غير مجدية لأسباب سياسية. وقال التقرير إنه بعدما انعثرت تركمانستان في سعيها للتعويض على أسواق جديدة، فإنها تعترض الآن بيع الغاز إلى العراق، من خلال ترتيب صفقة تتبادل مع إيران تتضمن الإتيان بشركات إيرانية إلى تركمانستان من أجل إقامة خط أنابيب جديد.

ولفت التقرير إلى أن بينما كانت تركمانستان تبحث عن عملاء جدد للغاز، فإن العراق لم يكن مشترياً محتملاً للغاز حتى وقت قريب، مشيراً إلى أنه مشروع خط أنابيب الغاز "نابوكو" المعطل منذ حوالي 15 عاماً كان يتصور العراق كمصدر محتمل للغاز إلى أوروبا.

### صفقة مثيرة للاهتمام

ووصف التقرير صفقة تركمانستان مع



العراق بأنها "مثيرة للاهتمام، وهي الصفقة الوحيدة المتاحة للتحقق في الوقت الحالي. وأوضح التقرير أنه بما أن الدولتين لا ترتبطان بأي خطوط أنابيب، لهذا فإن تركمانستان ستشحن ما يصل إلى 10 مليارات متر مكعب من الغاز إلى إيران التي ستقوم بدورها بشحن 10 مليارات متر مكعب من الغاز الإيراني إلى العراق.

وتابع التقرير أن تركمانستان وقعت ما وصف بأنه "اتفاقية ملزمة" لشحنات الغاز هذه، بعد الحصول على موافقة العراق على "خطة الدفع المسبق وامتيازات ضريبية". وذكر التقرير أن نحو 40% من واردات تركمانستان ستذهب إلى العراق، مشيراً إلى أن صناعة الغاز في العراق لا تزال في مرحلة التعافي بعد سنوات الحرب، وهو يحتاج إلى الغاز المستورد من أجل تشغيل محطات توليد الطاقة في البلد، لافتاً إلى أن العقود المفروضة على إيران جعلت من الصعب على العراق تسديد المدفوعات المالية مقابل هذا الغاز الإيراني.

ولفت التقرير إلى وجود خطين للأنابيب يربطان حقول الغاز في تركمانستان بشمال إيران، أولهما خط الأنابيب كوريجي-كوردوكي بطول 200 كيلومتر الذي أطلق في العام 1997، والثاني هو خط أنابيب دولت-أباد-ساراجس-خانجيران الذي أطلق في يناير/كانون الثاني 2010.

وأشار التقرير إلى أن المسؤولين الإيرانيين والتركمان يجرون محادثات حول الغاز إلا أنه بعد مرور نحو 8 سنوات، لم يتم استئناف صادرات الغاز التركمانية إلى إيران.

ولفت التقرير إلى أن شحن 10 مليارات متر مكعب من الغاز من تركمانستان إلى إيران، يستدعي القيام بعملية صيانة وإصلاح لخطي الأنابيب المعطلين اللذين يربطان بين البلدين.

وأضاف أن مسؤولين من البلدين عقدا اجتماعاً في يوليو/تموز 2024 لتوقيع عقد نقل الغاز، وهو اتفاق ينص على قيام "الشركات الإيرانية بإقامة خط أنابيب غاز جديد بطول 125 كيلومتراً إلى جانب ثلاث محطات لتعزيز ضغط الغاز في تركمانستان وذلك بهدف زيادة الشحنات السنوية من الغاز إلى إيران إلى 40 مليار متر مكعب".

وبحسب التقرير، فإنه لم يتم تحديد الشركات الإيرانية المشاركة في المشروع، إلا أن ذلك يمثل خطوة استثنائية من جانب تركمانستان بالسماح لشركات أجنبية بتنفيذ مثل هذا المشروع.

ويعمد لفت التقرير إلى أن زيادة شحنات الغاز إلى إيران لتصل إلى 40 مليار متر مكعب، تستدعي إقامة خط أنابيب جديد بسعة 20 مليار متر مكعب من الغاز، وهو ما سيضاعف القدرة الإجمالية الحالية لخطي الأنابيب الحاليين، مشيراً إلى أن المسألة غير الواضحة الأخرى هي أن 10 مليارات متر مكعب فقط من هذا الغاز، ستذهب إلى العراق، بينما لم تتضح الوجهة النهائية لـ30 مليار متر مكعب المتبقية التي تخطط إيران لاستيرادها.

ولخص التقرير إلى القول أن تركمانستان تحاول بيع الغاز لأي شخص مهتم، مشيراً إلى أنه من بين الدول التي نكرها المسؤولون التركمان كزبائن محتملين، أذربيجان وتركيا وأفغانستان وباكستان والهند وكازاخستان، بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي وإنما بشكل غير واضح، مضيفاً أن الصين هي حالياً المشتري الرئيسي للغاز في تركمانستان التي تُورد لها حوالي 35 مليار متر مكعب من الغاز.

# الملف التربوي في ميسان يشعل الجدل بين أوساط المحافظة

□ المدى / خاص

صوت مجلس محافظة ميسان خلال جلسته الاعتيادية رقم ٣٥، على استجواب مدير عام تربية المحافظة في جلسة استثنائية خاصة، وحدد الاسبوع المقبل لتلك الجلسة موعداً لها، كما صوت على تشكيل لجنة تقوم بتقديم تقرير مفصل عن تقييم مدراء الأقسام والشعب والوحدات، في عدة مديريات وعلى رأسها مديرية التربية بالإضافة الى مديريات البلدية والصحة والكهرباء، لغرض التصويت على اغفاء من مضى على تكليفهم أكثر من اربعة اعوام في المنصب، على ان تنهي اللجنة أعمالها خلال اسبوع واحد.

وجاءت تلك القرارات التي اتخذها مجلس المحافظة بعد يوم واحد من زيارة رئيسه د.مصطفى دغير المحمداوي، الى قسم الاشراف التربوي في تربية المحافظة مطالباً خلال زيارته، بتصحيح مسار العمل التربوي في المحافظة خلال فترة اقصاها اسبوعين.

وعن اسباب توجه الحكومة المحلية لمعالجة الملف التربوي في المحافظة، بين مصدر مطلع في مجلس محافظة ميسان لصحيفة (المدى) "التوجه الذي اتخذته الحكومة المحلية في المحافظة تجاه مديرية التربية، حصل بسبب كثرة الشكاوى الواردة اليه من قبل الكوادر التربوية، الخاصة بمشاكلهم دون ايجاد الحلول من قبل الجهات المختصة خصوصاً قسم الاشراف التربوي، وعدم تواجد مديره والاحجام عن منح الصلاحيات لمن ينوب عنه، لتسيير شؤون الكوادر التربوية".

واضاف "كما وردت شكاوى من اولياء امور التلاميذ بعدم استقرار الكوادر التعليمية في مدارس ابنائهم، ووجود

شواغر بسبب عدم انتهاء تسوية الملاكات، بعد مرور اكثر من شهر على بدء الدوام وصولاً الى الامتحانات المحمداوي، الى قسم الاشراف التربوي في تربية المحافظة مطالباً خلال زيارته، بتصحيح مسار العمل التربوي في المحافظة خلال فترة اقصاها اسبوعين.

واضاف "كما وردت شكاوى من اولياء امور التلاميذ بعدم استقرار الكوادر التعليمية في مدارس ابنائهم، ووجود شواغر بسبب عدم انتهاء تسوية الملاكات، بعد مرور اكثر من شهر على بدء الدوام وصولاً الى الامتحانات المحمداوي، الى قسم الاشراف التربوي في تربية المحافظة مطالباً خلال زيارته، بتصحيح مسار العمل التربوي في المحافظة خلال فترة اقصاها اسبوعين.

واضاف "كما وردت شكاوى من اولياء امور التلاميذ بعدم استقرار الكوادر التعليمية في مدارس ابنائهم، ووجود شواغر بسبب عدم انتهاء تسوية الملاكات، بعد مرور اكثر من شهر على بدء الدوام وصولاً الى الامتحانات المحمداوي، الى قسم الاشراف التربوي في تربية المحافظة مطالباً خلال زيارته، بتصحيح مسار العمل التربوي في المحافظة خلال فترة اقصاها اسبوعين.

واضاف "كما وردت شكاوى من اولياء امور التلاميذ بعدم استقرار الكوادر التعليمية في مدارس ابنائهم، ووجود شواغر بسبب عدم انتهاء تسوية الملاكات، بعد مرور اكثر من شهر على بدء الدوام وصولاً الى الامتحانات المحمداوي، الى قسم الاشراف التربوي في تربية المحافظة مطالباً خلال زيارته، بتصحيح مسار العمل التربوي في المحافظة خلال فترة اقصاها اسبوعين.

واضاف "كما وردت شكاوى من اولياء امور التلاميذ بعدم استقرار الكوادر التعليمية في مدارس ابنائهم، ووجود شواغر بسبب عدم انتهاء تسوية الملاكات، بعد مرور اكثر من شهر على بدء الدوام وصولاً الى الامتحانات المحمداوي، الى قسم الاشراف التربوي في تربية المحافظة مطالباً خلال زيارته، بتصحيح مسار العمل التربوي في المحافظة خلال فترة اقصاها اسبوعين.

## العلاق: 90% من مشاريع السكن ممولة من البنك المركزي

□ متابعة / المدى

أكد محافظ البنك المركزي العراقي علي العلاق، أمس السبت، أن 90% من مشاريع السكن في العراق ممولة من البنك، وسببت في تشغيل الحركة الاقتصادية بالبلاد، لافتاً إلى أن تمويل القروض السكنية والتجارية والاستثمارية، وصل إلى 13 تريليون دينار. وقال العلاق خلال كلمة له بالمؤتمر الذي اقامه مركز "البيدر" للدراسات تحت عنوان "التحول نحو اقتصاد مرين في العراق"، إنه "لا بد من وجود استراتيجية شاملة تركز على سياسات تخلق شراكة حقيقية بين القطاع العام والخاص والانتقال إلى تحريك الأدوات الاقتصادية سواء كانت في السياسة

المالية والاقتصادية". ولفت إلى أن "واحدة من هذه الأدوات هي الموازنة العامة للدولة، وهي تشكل ركناً أساسياً في تحديد مسارات الاقتصاد والنمو وتمثل مواجهة حقيقية للتحدي"، مبيناً أن "غياب التخطيط أصبح نوعاً من التحدي يتمثل بأن المرونة في جانب الإنفاق فهي محدودة وهذا يتطلب أن تكون هناك قدرة على تغطية الإنفاق الفعلي والحقيقي". وبيّن أن "إعادة بناء الموازنة أمر ضروري لأن الإنفاق العام للدولة يحدد مسارات عديدة وشكل التوجهات الاقتصادية المختلفة ومواجهة التغيرات التي تحدث في هذا الإطار". وأشار العلاق إلى أن الدعوة الأخيرة لرئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، بإعادة هيكلة وزارات الدولة وقوانينها تصب في معالجة

دور الحكومة والوزارات والمشاركة في القطاع العام والاقتصادي". وأكد أن "هناك حديثاً عن موارد يمكن أن تحقق واردات للدولة، لو كانت هناك كفاءة وفعالية حقيقية بتحقيق الإيرادات، وأن هناك مصادر وفرص كثيرة لتعزيز تلك الإيرادات"، مبيناً أن "التكثيف مع التغيير الذي يحصل في أسعار النفط يؤدي إلى انخفاض إيرادات الموازنة العامة للدولة، وينعكس على الموازنة الاستثنائية، وعلى اعتبار الجزء الآخر يمثل بالرواتب والأجور، فإن انخفاض أسعار النفط تؤثر على الاستثمارات". وأوضح أن "السياسة النقدية والمالية تشكل السياسة الاقتصادية ولا بد من وجود تنسيق فعال بين السياسيين للتوصل إلى نتائج مقبولة"، مؤكداً أن "إعداد الموازنة العامة

يجب أن يكون البنك المركزي شريك أساسي في رسم ملامحه، وهذا الأمر يتعلق بشكل كبير بوظيفة البنك، على حد سواء. على الرغم من محاولات السياسة النقدية ويجب أن يدرس ذلك بشكل مباشر". واختتم العلاق، بالقول إن "دعم تمويل القطاع الخاص، يجب أن يكون شريك أساسي مع الحكومة لتنفيذ البرنامج الاقتصادي في العديد من القطاعات، وأن البنك المركزي قام بإطلاق المبادرة بتمويل القروض السكنية والتجارية والاستثمارية، ووصل هذا الرقم إلى 13 تريليون دينار لتمويل المشاريع، حيث أن 90% من مشاريع السكن في العراق هي ممولة من البنك المركزي وسببت في تشغيل الحركة الاقتصادية بالبلاد".

## الشركة العامة لتجارة الحبوب تعلن استلام أول كمية من محصول الشلب في الديوانية



الديوانية - وسام عادل

أعلن مدير عام الشركة العامة لتجارة الحبوب، الدكتور حيدر نوري الكرعاي، عن بدء استلام أول كمية من محصول الشلب (نوع الفل) للموسم التسويقي 2024/2025 في محافظة الديوانية. وقد تم تسلم الكمية الأولى في صومعة الشامية، إيماناً بانطلاق الموسم الجديد لاستلام وتسويق هذا المحصول الاستراتيجي.

وأكد المهندس هائل عبد العباس، مدير فرع الشركة في الديوانية، أن الفرع استقبل أولى الكميات المسوقة للموسم الحالي وتم فتح أول بطاقة تسويقية في صومعة الشامية المخصصة لاستلام الشلب. وأشار إلى أن كافة الاستعدادات اللوجستية والفنية اكتملت لاستقبال كميات أكبر من المحصول وضمان انسيابية عمليات التسويق بما يحقق مصلحة الفلاحين والمزارعين.

وأضاف الكرعاي أن الشركة العامة لتجارة الحبوب تولي اهتماماً كبيراً بمحصول الشلب. نظراً لأهميته الاقتصادية ودوره في دعم الأمن الغذائي الوطني، مشدداً على استمرار تقديم التسهيلات والدعم اللازمين للمزارعين لضمان موسم ناجح ومثمر. ويذكر أن صومعة الشامية تُعد واحدة من المرافق الرئيسية في محافظة الديوانية لاستلام وتخزين محصول الشلب. وتعمل بأقصى طاقتها لاستيعاب الإنتاج المحلي وتحقيق أهداف الموسم التسويقي.

## الطلاب في كركوك بين مخاوف الأمن وضغوطات الحياة: تسرب من التعليم واندفاع إلى سوق العمل!

### حملة وطنية تُعيد 6000 طالب إلى مقاعد الدراسة

□ بغداد / تبارك المجيد

تتجسد معاناة العديد من الأطفال الذين أُجبروا على ترك مقاعد الدراسة والانخراط في سوق العمل بسبب الظروف الاقتصادية والأمنية الصعبة التي مرت بها المدينة. لكن التحديات التي يواجهها التعليم في المحافظة تتجاوز الصعوبات الاقتصادية، إذ تتداخل مع قضايا اجتماعية، مثل الزواج المبكر الذي يقلل كاهل الفتيات ويفصلهن عن أحلامهن التعليمية، إلى جانب ذلك، تعاني كركوك من نقص حاد في البنية التحتية للمدارس، ما يجعل العملية التعليمية أكثر تعقيداً. تخصص الحكومة المحلية نحو 20 في المئة من ميزانيتها لبناء المدارس، إلى جانب دعم منظمات دولية، وفقاً للمعلمة روانه علي. ومع ذلك، ترى روانه أن "هذه الجهود ما زالت بعيدة عن تلبية الاحتياجات المتزايدة، خاصة مع تزايد أعداد السكان العائدين من الزوج بعد عام 2017". تشير روانه لـ "المدى"، إلى أن "بعض المناطق، مثل ناحية الرياض التي تضم 165 قرية، تواجه ضغوطاً اقتصادية كبيرة"، وتقول إن الأولويات للأهالي هناك هي توفير لقمة العيش، مما يجعل الكثير من الأطفال يتسربون عن الدراسة. وتبين، أن "نقص وسائل النقل المدرسي يجعل تحدياً إضافياً، خاصة بالنسبة للفتيات اللواتي يضطرن إلى التنقل لمسافات طويلة". كما توضح أن "عدم امتلاك الأطفال للمستمسكات الرسمية يعوق تحاقهم بالمدارس، لا سيما عند الانتقال للمرحلة المتوسطة، حيث يُطلب إبراز الهوية. ورغم جهود بعض المنظمات الإنسانية والمحلية، مثل استخراج بطاقات هوية لنحو 62

الأعباء عن الأسر. صرح محافظ كركوك السابق، راكان سعيد الجبوري، في عام 2022 بافتتاح 8 مدارس في مركز المحافظة تم بناؤها على حساب إدارة كركوك، مع تحقيق المحافظة المركز الأول في بناء المدارس في مؤتمر وزارة التعليم والتربية. من جهة أخرى، أفادت مديرية تربية كركوك في عام 2023 بأن المحافظة تضم 421 مدرسة بدوام ثنائي و46 مدرسة بدوام ثلاثي، مما يتطلب بناء حوالي 300 مدرسة إضافية للتخلص من الازدواجية في الدوام. كما تم حل مسألة المدارس الكرفانية والطينية، مع الحاجة إلى نحو 9 آلاف معلم لتغطية الاحتياجات التدريسية، وفقاً للمديرة.

وترفع معدلات التسرب المدرسي بشكل ملحوظ نتيجة عوامل متشابكة تتداخل فيها الظروف الأمنية والاقتصادية والاجتماعية. الصحفي محمد شهيدزادة، المتخصص في قضايا التعليم في كركوك، يوضح أن "الأوضاع الأمنية التي مرت بها المحافظة خلال السنوات الماضية، نتيجة النزاعات المسلحة والتوترات السياسية، لعبت دوراً كبيراً في هذه الظاهرة. فقد فضلت العديد من الأسر بقاء أطفالها في المنزل خوفاً من تعرضهم للخطر أثناء الذهاب إلى المدارس". يضيف شهيدزادة لـ "المدى": "الوضع الاقتصادي المتردي في المحافظة يعد سبباً آخر وراء التسرب، حيث تجد الكثير من العائلات نفسها مضطرة لإرسال أطفالها إلى سوق العمل للمساهمة في تحسين دخل الأسرة بدلاً من إرسالهم إلى المدرسة، الفقر لا يترك لأبسط خيارات كثيرة، ويجعل التعليم أقل أولوية مقارنة بتأمين الاحتياجات الأساسية". يتابع: "إلى جانب ذلك، تعاني البنية التحتية للمدارس في كركوك من ضعف واضح، حيث إن العديد من المدارس تقتصر على الصفوف الدراسية المكتملة والمستلزمات التعليمية الأساسية، مما يجعل البنية التعليمية غير مشجعة للطلاب ويزيد من احتمال تركهم للدراسة".

التحديات لا تقتصر فقط على الجانب المادي، بل تتعداه إلى الأبعاد الاجتماعية والثقافية. إذ يقول شهيدزادة: "في بعض المناطق الريفية، قللة الوعي بأهمية التعليم تجعل بعض العائلات تفضل عمل أبنائها على دراستهم، معتقدة أن التعليم لن يغير من أوضاعهم المعيشية. بالنسبة للفتيات، تحققت التقاليد المجتمعية جانلاً أمام مواصلتهم للتعليم، حيث تجبر بعضهن على ترك المدرسة للزواج المبكر أو للقيام بمهام منزلية، مما يزيد من الفجوة التعليمية بين الجنسين في المحافظة". يشير شهيدزادة إلى العائدين إلى مقاعد الدراسة إلى طالباً، وفقاً لبيان الوزارة.



أمنياً، وهو يهدف إلى تعزيز الأمن في المناطق المتضررة من النزاعات المسلحة والتوترات السياسية، مما يساهم في تحسين جودة التعليم ويجعل البيئة التعليمية أكثر أماناً.

# لعبة متبادلة في لبنان . . رسائل واستهداف يفوق السلاح



## زيلينسكي يريد إنهاء الحرب "بالوسائل الدبلوماسية" في 2025

متابعة / المدى

قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إنه يريد إنهاء الحرب مع روسيا في 2025 "بالوسائل الدبلوماسية"، في مقابلة نشرت السبت، معتبراً أن نظيره الروسي فلاديمير بوتين "لا يريد السلام على الإطلاق".

وتحدث زيلينسكي في مقابلة أجرتها معه إذاعة أوكرانيا عن وضع "معقد للغاية" على الجبهة الشرقية حيث يحضر الجيش الروسي تقدماً سريعاً أمام الجيش الأوكراني الذي يفترق إلى العدم والعداء. وقال "من جانبنا، يجب أن نبذل قصارى جهدنا لضمان انتهاء هذه الحرب العام المقبل. علينا أن ننهيها بالوسائل الدبلوماسية. وأعتقد أن هذا مهم جداً". ورداً على سؤال حول الشروط التي يجب توفرها لبدء المفاوضات، اعتبر الرئيس الأوكراني أن ذلك ممكن في حال "لم تكن أوكرانيا وحدها مع روسيا" وإذا كانت "قوية"، في دءا ضمنى لحلفائها الغربيين. وأوضح زيلينسكي "إذا لم نتحدث سوى مع بوتين، فقط مع قاتل، ووجدنا أنفسنا في الظروف الحالية، غير مدعومين ببعض العناصر المهمة، أعتقد أن أوكرانيا ستكون الخاسرة في هذه المفاوضات". وأشار إلى أن هذا لن يؤدي إلى "نهاية عادلة" للحرب. وتخشى كييف أن تفقد دعم الولايات المتحدة الضروري لجيشها الذي يواجه صعوبات على الجبهة، بعد فوز الجمهوري دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية. ولطالما انتقد الرئيس المنتخب المساعدات التي تقدمها بلاده لأوكرانيا، مؤكداً أن بإمكانه وقف الحرب خلال "24 ساعة" دون أن يكشف عن تفاصيل خطته. يخشى زيلينسكي أن يجبر على مفاوضات غير مواتية لأوكرانيا التي نددت الجمعة بأول اتصال هاتفي منذ أكثر من عامين بين المستشار الألماني أولاف شولتس والرئيس الروسي. واعتبر الرئيس الأوكراني أن التحدث مع بوتين يفسح المجال لمختلف الاحتمالات، إلا أن الموقفين الروسي والأوكراني متعارضان، فكيف ترفض التنازل عن الأراضي التي يحتلها الجيش الروسي، فيما تعتبر موسكو ذلك شرطاً. أكد بوتين خلال اتصاله مع شولتس الجمعة أن أي اتفاق سلام مع أوكرانيا يجب أن يعكس الواقع الجديد على الأرض، بحسب الكرملين. وفي مقابلة أمس السبت، اعتبر الرئيس الأوكراني أن نظيره الروسي يسعى للخروج من "عزلته السياسية" من خلال التحدث إلى القادة، مؤكداً أن "بوتين لا يريد السلام على الإطلاق". كما رأى زيلينسكي أن "الوضع في الشرق معقد حقاً". وأوضح الرئيس الأوكراني أن الجيش الروسي يتقدم أمام القوات الأوكرانية لأن التزود بالسلاح والمجندين الجدد "بطيء"، مشيراً إلى الخسائر البشرية الفادحة التي تكبدتها موسكو. إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية السبت السيطرة على قريتين جديدتين في منطقة دونيتسك.

ونشر قوات أطلسية أو غيرها في لبنان، وكشف بري أن المقترح يتضمن نصاً غير مقبول لبنانيا وهو تشكيل لجنة إشراف على تنفيذ القرار 1701، تضم عدداً من الدول الغربية، قائلاً إن لبنان متمسك بالآلية الموجودة حالياً والمتخللة في القوة الدولية العاملة في جنوبي لبنان.

أما من الجانب الإسرائيلي فقالت هيئة البث الإسرائيلية إن مشروع الاتفاق يتضمن إقرار الطرفين بأهمية القرار 1701، ويمنحهم حق الدفاع عن النفس إن لزم الأمر. وأضافت الهيئة أن الجيش اللبناني سيكون القوة الوحيدة بالجنوب مع قوات اليونيفيل، وأن الحكومة ستشرف على بيع للأسلحة إلى لبنان أو إنتاجها، مشيرة إلى أنه سيتعين على إسرائيل سحب قواتها من جنوبي لبنان خلال سبعة أيام.

وبينما لم يصدر بعد رد رسمي لبناي، أوضح مسؤولون أميركيون لشبكة "سي إن إن"، أن عقد الاتفاق بات قريباً باعتبار رغبة إدارة الرئيس جو بايدن في التوصل لصفقة عاجلاً غير أجل. لكن مسؤولين إسرائيليين أخبروا الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب بأنهم يعتزمون إعلان الاتفاق مع تسلم مهامه وذلك كهدية مبكرة له. وتوقع مسؤولون أميركيون وإسرائيليون أن ترامب لن يسعى إلى قلب الجهود الجارية لوقف إطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله.

من جانبه، أفاد مسؤول لبناني بأن رئيس مجلس النواب نبيه بري طلب من إسرائيل أن تستقر أوضاعها في الجنوب مع تعزيز وتفعيل دور القوات الدولية للحركة للجيش الإسرائيلي في لبنان، بيد الجيش اللبناني ودعمه باعتباره الجهة الشرعية الوحيدة المخولة بالتحرك عسكرياً في الجنوب مع تعزيز وتفعيل دور القوات الدولية "يونيفيل".

مصادر لبنانية، وذكرت المصادر أن الجانب الأميركي نقل إلى المسؤولين اللبنانيين رغبة إسرائيل بالتوصل إلى اتفاق، مشيرة إلى وجود توافق بشأن حصر السلاح

□ متابعة / المدى

يُبحث في لبنان مقترح أميركي من 13 نقطة في ظل فرصة جديدة للتوصل إلى اتفاق مع إسرائيل بحسب ما ذكرت

## إيران تنفي حصول لقاء بين ماسك وسفيرها في الأمم المتحدة

□ متابعة / المدى

واتبع ترامب خلال ولايته الأولى (2017-2021) سياسة ممارسة "ضغوط قصوى" على إيران وأعاد فرض عقوبات شديدة عليها أبقتهما إدارة خلفه جو بايدن. أرسلت إيران إلى افتتاح بدعوته معلقاً نوفمبر إلى اعتماد سياسة جديدة حيالها، فيما اتهمت واشنطن طهران بالتورط في مخطط لإغتياله. من جانبها كتبت صحيفة "هام ميان" الإصلاحية "إن خبر اللقاء بين إيلون ماسك والسفير أمير سعيد إيرواني يظهر أن المسار (الدبلوماسي) ليس في اتجاه واحد وأن الفريق الدبلوماسي الإيراني يسير على الطريق الصحيح". وأضاف أن كثرين يعتبرون إيلون ماسك رجل الظل "لدونالد ترامب، وله تأثير خاص جداً" عليه.



ممثل ترامب، سداجة أم خاتون؟"، منتقدة "التفاوض" مع الولايات المتحدة التي تعتبرها "نظاماً إرهابياً". والعلاقات الدبلوماسية مقطوعة بين الولايات المتحدة وإيران منذ عام 1980، بعد وقت قصير من الثورة الإسلامية التي أطاحت بسلالة بهلوي التي دعيتها واشنطن.

اليومية "على الرغم من أن هذا الذبأ وهذه المحاولة غير رسميين، إلا أنه يمكن اعتبارها بداية مسار جديد في السياسة الخارجية لبلانا". لم تذكر الصحيفة اسم إيلون ماسك في مقالها، مكتفية بالإشارة إلى "شخص معروف ومؤثر ومقرب من دونالد ترامب". ولكن صحيفة كيهان المحافظة تساءلت إن كان "اللقاء السري مع العديد من المحافظين في حزبه الجمهوري وكذلك إسرائيل. وانقسم الإعلام الإيراني، أمس، حول لقاء لم تؤكد طهران بين إيلون ماسك والسفير الإيراني لدى الأمم المتحدة بين اعتباره "خطوة إيجابية" أو "خيانة"، مع الدعوة إلى عدم المبالغة في قراءة أبعاده. وكتبت صحيفة "جمهوري إسلامي"

نفت إيران بصورة "قاطعة"، أمس السبت، حصول أي لقاء بين رجل الأعمال الأميركي إيلون ماسك وسفيرها لدى الأمم المتحدة، معربة عن استغرابها "لنقل وسائل إعلام هذا الخبر، بحسب ما نقلت وكالة إرنا عن المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، وذكرت صحيفة نيويورك تايمز، الخميس، أن الملياردير إيلون ماسك المقرب من الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب التقى سفير إيران لدى الأمم المتحدة في محاولة لنزع فتيل التوتر بين طهران وواشنطن. ونقلت الصحيفة عن مصدرين إيرانيين لم تسميها قولهما إن اللقاء بين أغنى رجل في العالم والسفير أمير سعيد إيرواني كان "إيجابياً". وذكرت الصحيفة أن الرجلين التقيا لأكثر من ساعة في مكان سري الإثنين. ولم يؤكد فريق ترامب أو بعثة إيران لدى الأمم المتحدة اللقاء على الفور. وفي حال تأكيده، فإنه يعث إشارة مبكرة إلى أن ترامب جاد بشأن إجراء حوار مع إيران وعدم الركون إلى النهج الأكثر تشددا الذي يفضلته

بذرائع مختلفة، والإصرار على عزل العالم المترابط، هو عودة اللوراء في مسار التاريخ. وعدد شي سلسلة من التدابير الأخيرة التي اتخذتها الحكومة الصينية لجذب الاستثمار الأجنبي، بما في ذلك زيادة عدد الصناعات الصينية التي يمكنها تلقي الاستثمار الأجنبي، فضلاً عن الإعفاءات من التأشيرة من جانب واحد للجانب الذين يزورون الصين. وقال الزعيم الصيني "ستنغ الصين سياسات انفتاح أكثر استقلالية وأحادية الجانب، وتوسع شبكة مناطق التجارة الحرة الرفيعة المستوى أمام العالم، وتفتح الأبواب لدخول الصين على نحو أكبر". ورغم ذلك، قال بعض المحللين إن موقف الصين كدليل أو قوة موازنة للولايات المتحدة، في ظل النزعة الحمائية بقيادة ترامب، فقد بريقه مقارنة بعام 2016، عندما انتخب ترامب لأول مرة. وقال جا إيان تشونج، عالم السياسة في الجامعة الوطنية في سنغافورة، إنه على عكس عام 2016، هناك الآن مخاوف واسعة النطاق في المجتمع الدولي بشأن التأثير السلبي للإعانات الحكومية الصينية للقطاعات الصناعية على اقتصادات البلدان الأخرى. وأضاف تشونج "الصين حمائية مثل الولايات المتحدة، لكن اقتصادها أقل انفتاحاً اليوم مما كان عليه في الماضي".

□ متابعة / المدى

قال الرئيس الصيني، شي جين بينغ، أمس، إنه يتعين رفض النزعات الأحادية والحمائية لصالح العولمة الاقتصادية، وذلك مع اقتراب عودة دونالد ترامب إلى رئاسة الولايات المتحدة. ويتيح انتقاد شي للحمائية في قمة (أبيك) لمحة عن الموقف الذي ستتخذه الصين بمجرد تولي ترامب منصبه في كانون الثاني/يناير. وتعهد ترامب بفرض رسوم جمركية على الواردات الصينية تتجاوز 60 بالمئة لكن يكين والشركات الصينية تأمل أن تزع سياساته الحمائية أيضاً حلفاء الولايات المتحدة في أوروبا وآسيا، مما يمنح الصين فرصة لزيادة نفوذها العالمي وتحسين العلاقات التجارية.

وفي كلمة ألقاها نيابة عنه وزير التجارة الصيني وانغ وينتاو أمام المسؤولين التنفيذيين للشركات، الجمعة، في قمة أبك، قال شي إن العولمة الاقتصادية تواجه "تيارات معاكسة"، دون تحديد دولة أو زعيم بعينه. وأضاف "يدخل العالم فترة جديدة من الاضطرابات والتغيير، وتنتشر الأحادية والحمائية، وتزداد الانقسامات في الاقتصاد العالمي". ومضى قائلاً "عرقلة التعاون الاقتصادي

## من جديد . . تظاهرات تعم شوارع العاصمة في بنغلادش

□ متابعة / المدى

وتولي محمد يونيس الحائز جائزة نوبل للسلام رئاسة الحكومة. وفي الثامن من تشرين الثاني/نوفمبر، خرج مئات الآلاف من معارضي الشيشة حسينة إلى شوارع دكا للاحتفال بسقوطها. ووسط الهتافات واللافتات، أعرب أمين الإسلام أمين (47 عاماً) عن سعادته باستعادة حرية المسلوحة. وقال هذا الناشط في الحزب الوطني "في السابق، لم يكن بوسعنا تنظيم اجتماع دون تدخل الشرطة" موضحاً "لقد جاؤوا واعتقالني في منزلي وقاموا باستجواب والدي البالغ 76 عاماً وابني البالغ 9 أعوام". وأيده ظاهر الدين سوابان، المسؤول في الحزب الوطني الذي دعا إلى التظاهر، بالقول إن هذه التظاهرة هي تعبير عفوي عن الحرية التي سلبت منا إبان النظام



حل "ربيع" الاحتجاجات بعد "ثورة" الصيف في بنغلادش حيث جلب سقوط نظام الشيشة حسينة الاستبدادي رياح الحرية إلى شوارع دكا التي تشهد تظاهرات يومية متعددة المطالب. في مطلع تشرين الثاني/نوفمبر، تجتمعت الحشود وسط العاصمة حيث تركزت ثلاث تظاهرات ضمن مساحة ناهزت نصف كيلومتر مربع علاوة على ثلاثة محتجين منفردين على الأقل. أضرب محبوب الحق شيبسون (47 عاماً) عن الطعام منذ أربعة أيام مطالبا بإقالة الرئيس محمد شهاب الدين، المعروف باسم "تشوبو" والمقرب من رئيسة الوزراء المخلوقة. وقال "أنا أتظاهر من أجل المصلحة الوطنية، ولن أتحرك حتى تتم إقالة شهاب الدين تشوبو من منصبه. ووسط ضجيج مكبرات الصوت، يطالب موظفو المصالح العقارية الحكومة بدفع رواتبهم، ويندد آخرون بأعمال التخريب التي استهدفت أحد المساجد. وعلى مسافة قريبة، دان أحد المتصوفين "التغيير" ضد أتباع تياره الإسلامي.

حكمت الشيشة حسينة (77 عاماً) بقبضة من حديد بنغلادش (1996-2001 ثم 2009-2024)، وأتهمت بإعدام أو اختطاف أو سجن مئات المعارضين السياسيين.

"حرية مسلوحة"

وقوبل بالارتياح فرارها في الخامس من آب/أغسطس، بعد أسابيع من قمع التظاهرات،

وزارة الداخلية / الدائرة القانونية  
محكمة قوى الأمن الداخلي الثانية  
لمنطقة الثالثة  
إعلان

إلى المتهم الهارب ش. م. (حسام حسن سعد سويف) لما كنت متهم وفق أحكام المادة (331) ق.ع، وبما ان محل تواجدك مجهولاً أفضى تبليغك بواسطة هذا الإعلان على ان تحضر امام هذه المحكمة خلال مدة ثلاثون يوماً اعتباراً من تاريخ تعليق هذا الإعلان في محل اقامتك ومقر عملك وتجنب عن التهمة ضدك وعند عدم حضورك سوف تجري محاكمتك غيابياً وتحجز اموالك المنقولة وغير المنقولة ويحكم باسقاطك من الحقوق المدنية ويطلب من الموظفين العموميين الفاء القبض عليك أينما وجدت وتسليمك الى اقرب سلطة وإلزام المواطنين الذين يعملون بمحل تواجدك اخبار السلطات عنك وفق المادة (19) من قانون اصول المحاكمات الجزائية لقوى الأمن الداخلي رقم (17) لسنة 2008.

رئيس محكمة قوى الأمن الداخلي الثانية لمنطقة الثالثة

**زاموا**  
Zamwa.org

إعلانات

+ 964 7809144160  
+ 964 770992499  
+ 964 7708080800  
+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org  
www.zamwa.org

وزارة العدل  
مديرية التسجيل العقاري العامة  
دائرة التسجيل العقاري في الفلوجة  
إعلان بيع عقار

التسلسل أو رقم القطعة : ٢٨ / ١  
المحلة أو رقم المقاطعة: م ٥ (المشيخة)  
الجنس: دار  
النوع: ملك صرف  
المساحة : ٤ (أولك)  
المستحقات: دار مسلح اعتيادي يقع في قضاء الكرمة في منطقة المشيخة ملك صرف طابق واحد يتضمن غرفتين نوم وصالة واستقبال ومطبخ وصحبات.  
مقدار المبيع: ٣٠٠٠٠٠٠٠٠ ثلاثون مليون دينار  
سنتيع دائرة التسجيل العقاري في (الفلوجة) بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه العائد للراهن (شاهمه محمود عريمط) لقاء طلب الدائن المرتهن (مصرف الرافدين) البالغ (٣.٩٠٠.٠٠٠) مليون ديناراً. فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال (٣٠) يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحباً معه تأمينات قانونية نقدية أو كفالة مصرفية لا تقل عن ١٠٪ من القيمة المقدره للمبيع البالغة (٣٠.٠٠٠.٠٠٠) مليون ديناراً وان المزايدة ستجري في الساعة (١٢) ظهرًا من اليوم الأخير.  
مدير دائرة التسجيل العقاري في الفلوجة

بشكل حاد".  
"حقوق أساسية"  
وغالباً ما تأخذ الهتافات منحى عنيفاً ومثيراً للقلق. وتدخلت الشرطة لمنع حشد من الاستيلاء على الأكاديمية الوطنية للفنون الجميلة أو إسلاميين أرادوا مهاجمة مقر صحفيين. وأشار أبو أحمد فيضول الكبير، وهو مسؤول في منظمة حقوقية محلية، إلى أن "حرية التعبير أو التظاهر هي حقوق أساسية، ولكن يجب ألا تتعدى على حقوق الآخرين". وحتى الآن، عبرت الحكومة المؤقتة عن تسامحها مع المتظاهرين لكنها قامت بحظر حزب رئيسة الوزراء السابقة رسمياً من المشاركة في كافة التجمعات. كما تم توقيف العشرات من أنصاره للاشتباه في انخراطهم بالقمع الذي مارسه النظام السابق. وعزّ المتحدث باسم رئيس الحكومة الموقت محمد يونس الأمر إلى أن "رابطة عوامي بشكلها الحالي حزب فاشي" ويأمن الشيشة حسينة "قائلة على نطاق واسع وديكتاتورية". ولم يزل هذا الحظر، السياسي للغاية، الإجماع في المجتمع المدني. وأوضح شيشير محمد منير، المحامي في المحكمة العليا، وهي أعلى هيئة قضائية في البلاد، "لدينا قوانين تعاقب التحريض على الكراهية". واستدرك "لكن يجب علينا أن نتذكر أيضاً أن حرية التعبير والتجمع تشكل حقاً أساسية يجب حمايتها بأي ثمن".

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## مع تراجع فاعلية الدولة الوطنية

# عنوانان للدولة العميقة: "الإيجابية" و"السلبية"

## قناطر

## نحن وانتظار البرابرة الامريكان



طالب عبد العزيز

لا رهان على الحزبين الأمريكيين، فكلاهما صهيوني. وإذا كان بيننا من يتبنى بهزيمة الديمقراطيين وبايدن وهيلارييس في الانتخابات الأخيرة، فستكون أفعال الجمهوريين وكبيرهم ترامب مدعاة للترحم على هؤلاء ربما، وتجربة العرب المسلمين مع الفريقين جلية وواضحة، إذ لم يحدث أن انتهت فترة حكم أحدهم بلا حرب، حتى لتبدو جزءاً مما يخططون له، ويعملون بموجبه، ولا أكثر من أفعالهم في فيتنام وكوبا وكمبوديا وأفغانستان والعراق وسوريا وليبيا وفلسطين ولبنان دليلاً على ذلك. ثلاثة في حكومة ترامب هم مايك

هاكابي الذي سيحمل سفيرا لواشنطن في إسرائيل ورجل الاعمال اليهودي وقطب العقارات ستيف ويتكوف مبعوثاً الى الشرق الأوسط واليز ستيفانيك مبعوثة لدى الأمم المتحدة والثلاثة يمتلكون سجلاً حافلاً بالخطاب المتشدد والداعم لإسرائيل، بمعنى أن هؤلاء الثلاثة سيبررون برنامج الحزب الجمهوري وأمريكا لصالح إسرائيل، حيث يكونون، وسيضيف لهم مرشحة لوزارة الخارجية مارك روبيو المعروف بمواقفه المناوئة للصين وإيران، وهناك مرشح لوزارة الدفاع وآخر للأمن القومي وكلاهما يجمع على معاداة واحتقار العرب والمسلمين وإيران والصين والعمل لصالح أمريكا وإسرائيل.

إن، الفريق الذي يعده ترامب لحكومته القادمة العن وأخطر من أي فريق يهودي صهيوني آخر، والله وحده من يعلم ماذا ينتظر المنطقة العربية في قابل السنوات الأربع. ربما ستنتهي الحرب في أوكرانيا، وسيجد الصينيون والكوريون واليراينون وسواهم حلالاً لقضاياهم، ذلك لأنهم يدركون معنى الحاجة للسلام والمستقبل الأمن، أما نحن في الشرق العربي، وفي العراق بالذات فمازالت بعض الجهات السياسية- الدينية المسلحة تعتقد بأنها قادرة على مواجهة، وأن ما بين أيديها من السلاح مجزء لقراره العدو، أي عدو، ذلك لأنها لا تريد أن تعيش بدون عدو، ففكرة العدو صميميه ومتأصلة في الفكر لديها. لا تتردد أمريكا بضرب إيران إن رأت ذلك يقع ضمن مصالحها ويعزز من نفوذها في المنطقة، لكن المحاور الإيراني، الذي عرف بمطاولته وقدرته على ترويض خصمه تمكن

يعد مفهوم "الدولة العميقة" من أكثر المفاهيم تعقيداً في السياسة الحديثة، حيث يشير إلى هياكل وأطراف غير ظاهرة في السلطة تؤثر على صنع القرار وتوجيه البلاد.

ويمكن لهذه الدولة العميقة أن تأخذ أوزاراً إيجابية في بعض الحالات عندما تعزز الأمن القومي وتعمل على حماية السيادة، كما يمكن أن تكون سلبية عندما تضعف الاستقرار من خلال علاقات أو أجدات خاصة قد تتعارض مع المصلحة الوطنية.

في السياق اللبناني مثلاً، يعتبر فريق من المصلحين "حزب الله" نموذجاً إيجابياً للدولة العميقة، بينما يعتبر القوات اللبنانية "نموذجاً سلبياً" لنفس المفهوم، وذلك بسبب اختلافات جوهرية في أهداف وتحالفات ومواقف كلا الطرفين، خاصة في مسألة العلاقة مع إسرائيل.

وعادة ما تتمثل الدولة العميقة في استئثار ترمب والسفير الإيراني في الأمم المتحدة بنيويورك؛ وسواء أفضحت وسائل الإعلام عن تفاصيل اللقاء، الذي قيل بأنه تم في سرية تامة، وخارج أروقة الأمم المتحدة أم لم تفصح إلا أن التحرك الإيراني كان نكياً، وبيعت لنا برسائل هامة، خارج تفكير الجماعات المسلحة التي لا ترى النصف المائل من الكاس؛ الحكومات التي تأتي بزعاماتها من معاهد

الخبيرة والوعي والفكر والحكمة تقود بلادها الى جادة الصواب، أما مصيبتنا فهي بزعامات مازالت تعمل بعقلية إمام المسجد والاستخارة، والبيغواتية المضحكة، فما نشاهده من لقاءات مع العديد من الساسة العراقيين يدعوننا للضحك والبكاء في آن.

مشروع الشرق الأوسط الجديد سيمر، وصمت الدول العربية عمّا يجري في غزة ولبنان جزء من آلية تمييزه، ويتوجب على الزعامات هذه أن تدرك بأن حماس لم تعد حماساً قبل أكتوبر 2023 ولا حزب الله قبل استشهاده السيد حسن نصر الله، وهناك لبنان أخرى ستقوم، خارج أسلحة المقاومة، وستجبر سوريا على التخلي عن الكثير من تصلحها تجاه الجماعات المسلحة، التي تعمل على أراضيها، ولن يكون العراق واليمن والخليج والمنطقة كلها بمنجاة عن ذلك، أمريكا وإسرائيل وأوروبا هم من يفعل ويحدد مصير العالم اليوم، لأن مجموعة البريكس (الصين والبرازيل وروسيا والهند وجنوب أفريقيا) لم تكتمل أداؤها في الفعل والتحديد بعد، أما نحن العرب المسلمين فسنظل أعيننا شاخصة نحو السماء، ننتظر وقوع الفعل والتحديد لا أكثر.

الاحتلال أو محاربة الإرهاب، بما يكسبه شرعية في بعض السياقات. ويرى أنصار حزب الله أن الحزب يمثل نموذجاً إيجابياً للدولة العميقة حيث استطاع منذ نشأته في أوائل الثمانينات أن يؤسس لنفسه قاعدة شعبية واسعة، ويركز على المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي كأحد أهم أهدافه، ما جعل دوره يتجاوز حدود الطائفة الشيعية ليكون له حضور وطني أوسع. ووفقاً لتصريحات سابقة للأمين العام للحزب الشهيد السيد حسن نصر الله، فإن الحزب يعتبر مقاومة إسرائيل "واجباً شرعياً وأخلاقياً"، وقد تعزز هذا الدور خاصة بعد نجاح الحزب في إجبار إسرائيل على الانسحاب من جنوب لبنان في العام 2000، ووقفه في مواجهة العدوان الإسرائيلي عام 2006.

وقد نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" مقالاً في عام 2006، بعد حرب لبنان الثانية، وصفت فيه حزب الله بأنه "حركة مقاومة" وأنه "بملا فراغاً تركته الدولة اللبنانية في حماية الجنوب اللبناني من أي عدوان إسرائيلي".

كما أشار روبرت فيسك، الصحفي البريطاني المعروف في الشرق الأوسط، إلى أن "حزب الله لعب دوراً فاعلاً في حماية السيادة اللبنانية في

يطرح البعض بين الحين والآخر مقترحات أو فتاوى أو طلبات موجهة بخطاب سياسي ولحن ديني يتجاوز على المتبقي من البناء المؤسسي للدولة مع نزوع ملح للولوج في الشأن العام خلافاً للنظام القانوني، والستوري القائم. وتكون تلك الأنشطة مصحوبة عادة ببروباغندا عالية ترافقها تحشيد للاتباع والمريدين وحضورفاعل لرجال الدين بكامل الزي الذي تتطلبه الوظيفة أو من دونه مع ثلة من وعاظ السلاطين مؤلفة لهذه المهام عادة ببروباغندا عالية ترافقها تحشيد للاتباع والمريدين وحضورفاعل لرجال الدين بكامل الزي الذي تتطلبه الوظيفة أو من دونه مع ثلة من وعاظ السلاطين مؤلفة لهذه المهام تتماً للفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعي بالذي يجوز ولا يجوز وترفع السيف المقدس لكل من يعترض أو يقف في طريق مسعاهم. إذ تتم الأنشطة هذه من خلال الخطاب عالي التبرة الموسوم بالعلوية على الدولة ونظامها القانوني وسلطاتها، في المقابل يلاحظ صمت الدولة وأجهزتها المعنية بهذا الشأن على الرغم من التطاول على مؤسساتها والسعي لتعطيل مهامها في إدارة الشأن العام ومن دون التفكير حتى في ردع هذا التجاوز أو إحالة الى المسائلة.

سبقت هذا المقترح طروحات واقتاويل تمهد الطريق للمطالبة بتأسيس (معهد للقضاء الشرعي) إذ انتشرت في مختلف وسائل الإعلام اقوال تقول ان: (ما يصدره قضاة الاحوال



محمد علي الحيدري

وقت تتعثر فيه الدولة الرسمية". ويصف قادة الحزب وجمهوره تحالفاته التي تمتد مع قوى إقليمية كإيران وسوريا، رغم الجدل حولها، بأنها وسيلة لمواجهة النفوذ الإسرائيلي والأميركي في المنطقة.

فقد صرح جبرالد فريشتاين، وهو مسؤول أميركي سابق، بأن "حزب الله في نظر أنصاره يشكل حائط صد ضد أي تدخل إسرائيلي محتمل في الأراضي اللبنانية، وهو يمثل شكلاً من الدفاع الذاتي الشعبي".

"القوات اللبنانية" نموذجاً للدولة العميقة "السلبية"، حيث تنهم هذه المجموعة بتغليب مصالحها الخاصة ورؤيتها الضيقة على المصالح

ووقت تتعثر فيه الدولة الرسمية". ويصف قادة الحزب وجمهوره تحالفاته التي تمتد مع قوى إقليمية كإيران وسوريا، رغم الجدل حولها، بأنها وسيلة لمواجهة النفوذ الإسرائيلي والأميركي في المنطقة.

فقد صرح جبرالد فريشتاين، وهو مسؤول أميركي سابق، بأن "حزب الله في نظر أنصاره يشكل حائط صد ضد أي تدخل إسرائيلي محتمل في الأراضي اللبنانية، وهو يمثل شكلاً من الدفاع الذاتي الشعبي".

"القوات اللبنانية" نموذجاً للدولة العميقة "السلبية"، حيث تنهم هذه المجموعة بتغليب مصالحها الخاصة ورؤيتها الضيقة على المصالح

علاقتها مع معظم الأطراف اللبنانية الأخرى، معتبرة أن هذا التحالف "عزز الانقسامات الداخلية وأضعف مناعة الدولة في مواجهة التدخلات الخارجية".

ويعتقد خصوم جعجع أن "القوات اللبنانية، تحت قيادته، ساهمت في تمزيق النسيج الوطني اللبناني، إذ فضلت التحالف مع إسرائيل من أجل مكاسب أنية على حساب الوحدة الوطنية".

وبحسب منتقديها، فإن "القوات" تستمر اليوم في اللعب على هذا التناقض، حيث تتبنى أجدات تدعم علاقات مهادنة مع الغرب، بينما يعتبرها البعض امتداداً للسياسات التي لا تراعي المصلحة العامة بقدر ما تراعي المصالح السياسية للحزب. ولخص هذه الإشكالية الباحث الأمريكي نوح فيلدمان عندما كتب في "فورين بوليسي" أن "هناك فضائل في لبنان ترى في العلاقة مع إسرائيل تهديداً للأمن الوطني، بينما يرى فيها آخرون توازناً للقوى، وهو ما يعكس الانقسام الحاد في لبنان بشأن مفهوم الدولة العميقة وأهدافها".

وختاماً يؤكد هذا التباين أن "الدولة العميقة" ليست مفهوماً سلبياً أو إيجابياً بحد ذاته، بل تعتمد طبيعتها على الأهداف والتحالفات والمواقف.

## مقترح (معهد القضاء الشرعي) والتطاول على عمل السلطة القضائية



هادي عزيز علي

يحكمونهم لحكم القانون وبذلك يكون (معهد القضاء الشرعي) وما ينتجه من بضاعة بشرية يعد سلطاناً يفرض نفسه على السلطة القضائية وقضائها خلافاً لحكم (المادة 19 / او لا من الدستور) ، وعليه ولما كان الدستور قد حصر أعمال السلطة القضائية بالمحاكم على اختلاف أنواعها ودرجاتها المشكلة بموجب قانون التنظيم القضائي لذا فإن أية جهة أو سلطة أخرى لا تصلح ان تكون رديفاً للنظام القضائي القائم بل يعد تدخلا في القضاء وفي شؤون العدالة

الحالية - حسب التعديل المقترح - غير ماذون لهم باصدار الاحكام القضائية ما لم تقتزن احكامهم تلك بتبعيته الى حكمه الى فينيا المجلس العلمي في هذا الوقت او ذاك وبعد حكمه المخالف لتلك الفتيا باطل شرعا . هذا التطاول على السلطة القضائية محظور من الوجهة الدستورية لانه يعد تدخلا سافرا في الشأن القضائي وشؤون العدالة وماسا باستقلال القضاء ومنهاك سيادة القانون . ان استقلال القضاء - وقيل كل شيء - هو حق من حقوق الانسان قبل ان يكون مبدأ قضائيا (الاعلان العالمي لحقوق الانسان) اذ ان استقلال القضاء يعد تجسيدها سيادة القانون المقصود به طاعة المواطنين ومن

للحرية والشفافية وسيادة القانون. ما زال شعبنا يذكرها كرمز للوحدة الوطنية، والمدافعة عن المساواة بين مكونات الشعب، وفتح الأبواب أمام المرأة في جميع المجالات. في جمهورية باكستان، قتل التعصب السبدة بناظير بوتو التي أشعلت أضواء التنوير، وبلست جهداً عبر سنواتها القصيرة، لتكريس التسامح والحرية والديمقراطية. امتدت لها نار الجهل والكراهية، فحرقت أعضانا للمستقبل كانت حلما للمسحوقين.

كانت حلما للمسحوقين. الجهل هو اليد المبدعة لجنون الهدم، وزرع الخلف وقمع العقل والحرية. تدمير المرأة ودفنها في ركام التخلف هو المطرقة الغاشمة لتدمير مستقبل الشعوب الحاملة بالولوج إلى دنيا العصر الإنساني الجديد المزدهر. حافظ إبراهيم، الشاعر المصري الخالد، كان صوتاً راداً عابراً للزمن، قال: الأم مدرسة إذا أعددتها، أعددت شعباً طيب الأعراق الجهلة المتخلفون يهربون مع سبق



عبد الرحمن شلقم

أشياء تتحرك في آلات لا رؤوس لها. كوريا الجنوبية قادتها سيدة من فوق كرسي رئاسة الجمهورية، وحققت نقلة اقتصادية مهمة، لكنها دخلت السجن بقوة القانون، عندما اعترفت بارتكاب مخالفات مالية. المرأة المسلمة حليلة يعقوب ترأست دولة سنغافورة. كانت صوت الضمير الوطني المنحاز

قوة ضاربة، من أجل الوحدة والحرية والتقدم، وكلفتها الملايين من الضحايا، والدمار الشامل، صارت اليوم نمراً عالمياً، وليس أسوياباً فقط. خلعت رداء الأيديولوجيا، وأعدت إنتاج عقلا، وفتحت فيتنام أبوابها لدفق عصر جديد. الاقتصاد الأزرق يقوم على تصنيع ماء البحر، وتحويله إلى قوة منتجة للطاقة والطعام. دولة سنغافورة الصغيرة بُنيت فوق كتلة من الصخر، نمر آخر قلب أغلال عقله، فصارت كل يد على أرضه تعادل آلاف الأيدي، في بلدان الظلام البهيم، وحقق المواطن فيها أعلى متوسط دخل في العالم. هل نستطيع أن نتحدث عن المعجزة، التي لها شهيقي وزفير، وهي كوريا الجنوبية، في سطور قليلة؟ قمت بزيارة رسمية إلى هذا البلد العجيب سنة 2002 قادما من شقيقتها كوريا الشمالية، عندما كنت وزيرا لخارجية ليبيا، ومعني وفد كبير من الوزارة. لا يُصاب المرء بالذهول فحسب، بل يُصاب بالدوار العنيف، عندما يحاول

عناوين، تُكتب بحروف الدين، أو القيم والموروث. يتصدر قلة من الانتهازيين الجهلة مشهد الحياة في بلدان طاوتها نكبة التخلف، يفتلون حبالا من الوهم، لتكون الأغلال المقدسة، لجر الشعوب قسرا إلى كهوف الظلام البهيم. المستقبل أفق له وجود خاص، وحواس يُدعها الإنسان بالعلم والعمل، وقوة العقل الحر المبدع الخلاق. كل أمة حققت فرحة الحياة، بنتها من عرق عقول المفكرين والعلماء والفلاسفة، الذين بنوا مصنع المستقبل. لا قوة تستطيع كسر أغلال التخلف، سوى وهج ومضات الحرية والعقل الفاعل المبدع. ضوء اليقظة يلوح مع فجر الحياة العاقلة، حياة تنطلق فيها حواس البشر بقوة، نحو بناء مستقبل مندوحة من يقظة العقل، الذي يزن الماء القادر على إطفاء الحروب. الحركة الكارثية هي تلك التي يطلق عليها شعب النار على مستقبله، وهو جرفته أنه يحسن صنعاً، تحت شعرات أو

## خلق مدرسة المستقبل

الأخبار التي تزدهم في وسائل الإعلام المختلفة، تصيف لها شبكات التواصل الاجتماعي، ضربات تجعل زمننا ظلاماً لا ينقش. وساحة واسعة يزجر فيها القتل والتهجير والجوع والمرض. الحرب مطرقة تهوي على رؤوس البشر وأجسادهم، منذ أن دبّت الحياة فوق التراب. وراء كل حرب غرائز مصابة بعلة الضعف والجهل لكل حرب نهاية. لكن تبقى جروحها محفورة في كيان المنتصر والمهزوم. الحرب الأخطر والأدهى هي تلك التي يشنها شعب على نفسه. أوبة تعصف في جسد المجتمع، كما تتور الخاليا السرطانية في كيانه، تدفع العوام إلى حفر الوهم المدمر. ما اشتعلت حرب إلا كانت قد احتلتها، أفكار مريضة مشوهة قاتلة. التاريخ يقول لنا: لا مندوحة من يقظة العقل، الذي يزن الماء القادر على إطفاء الحروب. الحركة الكارثية هي تلك التي يطلق عليها شعب النار على مستقبله، وهو جرفته أنه يحسن صنعاً، تحت شعرات أو

## هوس ابتكار أجناس جديدة

د. نادية هناوي



جين اوستن



جيمس جويس



كولون ويلسون

تظهر بين الفينة والأخرى مقولات واسماء جديدة ومبتكرة للرواية بناءً على فرضية التداخل الأجناسي مثل شعرية الرواية والرواية الواقعية ورواية المغنى ورواية التعريب والرواية البوليسية ورواية الخيال العلمي ورواية الفانستيتك أو العجائبية ورواية السيرة الذاتية والرواية الجديدة والتخييل والاروائية أو رواية الرواية وما بعد الانعكاسية أو المضادة أو الارتدادية، وغيرها كثير وهي في الأصل أشكال سردية، تحدثت بحدود معينة فكان أن صارت أنواعاً خاصة هي حصيلة عملية التداخل لكن ثمة عملية أخرى هي العبور الأجناسي، بوصف العبور عملية إمبيريقية، فيها يتم التجميع بمنطقية التضايغ بين طرفين الأول متمثلة بصيغة أو نوع أو جنس والثاني يمثلته جنس، ليترشح نوع من التجميع والتضايغ عبور يكون لصالح الطرف الثاني الذي هو الجنس الذي سيحتوي في قلبه الطرف الأول. وعندها يجوز تداول تسميات ثنائية مثل قصيدة قصصية أو مسرح ملحمي أو رواية درامية، لكنها على مستوى التجنيس تتقوّل في الجنس العابر الذي هو (الرواية).

وذلك الحال مع الدراما التي هي جنس شعري، نصت عليها بويطيقية أرسطو، لكن مرونة قلبها لا تسمح لها بالصمود أمام قالب الرواية ومن ثم تصطبغ بصيغة هذا القالب متقلبة المتوضع في حدوده. وإذا كان المتحصل من العبور هو (رواية)، فإن المتحصل الإبداعي من التداخل هو (رواية درامية) التي هي نوع من أنواع الرواية.

وما يعنيه (العبور) هو تخطي الحد والتجاوز على القالب من أجل إنتاج إبداعي يجسد الأصول لأجل أن يتجاوزها، وينحو منحى محسدا ليغرس الجديد فيها. والتخلي بهذا النظر الانفتاحي هو الذي يهذو الجنس الأدبي على طريق الاختبار؛ فأما يصيب في عابريته إذا وجد

## موسيقى الاحد

## المتحف البريطاني



ثائر صالح

الموسيقى الذي استمر حوالي 3 آلاف سنة حتى ما بعد سقوط بابل رغم أن الأوتار التسعة استعملت لفترة قصيرة في العهد السومري. من المعروفات المهمة الأخرى المتعلقة بالموسيقى ما يعرف بـراية أور، وهي تحفة فنية نادرة من تحف المقبرة الملكية على شكل صندوق مزين من الجوانب الأربعة بمخوشات صغيرة من حجر الكلس الأحمر والالزورد والأصاف مثبتة على الصندوق الخشبي البقير، المادة الأساسية في البناء في بلاد الرافدين. تمثل الراية التي يبلغ ضلعها الطويل 50 سم وارتفاعها 22 سم مشهدين كل مشهد على جانب من جانبيها الرئيسين، يمثلان الحرب والسلام. نجد في الزاوية العليا اليمنى من جانب السلم عازف قيثارة وخلفه امرأة قد تكون مغنية تصفق أو ربما تطق الأضابع، وهي من وسائل المصاحبة الإيقاعية الموسيقية المعروفة في بلاد الرافدين من عهد السومريين. عند أوتار القيثارة هنا هو تسمية العدد القياسي للقيثارة السومرية. ويقف الإنسان خلف مجموعة من الرجال جالسين على كراسي يرفعون كؤوساً في ما يشبه احتفال جماعي. وهناك مادة موسيقية مهمة أخرى في جدارية الملك سنحاريب التي تخلد ذكرى حصاره مدينة لخش / لكش إحدى مدن يهودا المهمة وتدميرها إبان حملته لإعادة سيطرة الآشوريين على المنطقة سنة 701 قبل التقويم الحالي، هو نقش يمثل ثلاثة عازفين على القيثارة يتبعهم ضابط آشوري (الصالة 10 ب). يصعب إحصاء عدد أوتار القيثارات التي تبدو أكثر بساطة من مثيلاتها السومرية، وهذا أمر مفهوم فالقيثارات السومرية كانت تستعمل في البلاط الملكي وهي ثقيلة ومطعمة بالالزورد.

في جوانبه المعرفية المختلفة وإنما يذوب فيه ويعزز هذا الذوبان طول التعريب فيه. وأما أن يخيب سعيه في العبور مكتفياً بالتداخل كحقيّة علمية تؤهل ذاك الجنس للمداومة والبقاء، مقتنعاً بالتجهين ليكون ضمن نصية التداخل الأجناسي من قبيل القصّة المسرحية والقصيدة القصصية. . .

لا خلاف في أن للتداخل والتعلق قدرة على جعل العبور منطلقاً من مختلف الأنواع الكتابية إلى الرواية؛ لكنهما وحدهما أي التداخل والتعلق لا يكونان كافيين لمنح الرواية سمة العبور ما لم تكن الرواية قد اتسمت بالاحتواء الذي به تستطيع ضم أشكال وأنواع وأجناس أخرى داخلها. فتندمج بها الرواية القصيرة والمذكرات ورواية الاروائية والنص المفتوح واليوميات والإعترافات والخواطر والأسطورة والحكاية وغيرها من الأنواع والأشكال والصور والصيغ السردية، وبالفهم الذي يتجاوز نظريتي الأجناس والتداخل الأجناسي.

أما الهوس بابتكار أجناس جديدة وليدة، والتنبؤ لها تقدماً مستقبلياً زاه، فمفرض يكشف عن علل وتخبّطات كثيرة، تنطوي في الأساس على الإشكاليات نفسها التي تبرز مع مسألة القول بموت الأجناس وأحقاقها والتعويض بولادة غيرها، لأن فيه تجاهل لنظرية التداخل وتعطيلاً للفهم النقدي لمنظومة العبور لا

الرواية تبقى جنسا فيه امكانيات الاحتواء والضّم لغيرها من الأجناس، والسبب هو المرونة التي يتمتع به قالبها تخييلياً ومقارباتياً واليغوريًا. ولقد سعى النقاد إلى تقنين قالب الكتابة القصصية القصيرة لكنهم اختلفوا في تحديده وتعريفه كجنس لا لبس يطال نوعية قالبه، ولا شكوك تجوم حوله، وكإنجاز مفروغ منه توصيفاً ودراسة. واتخذ هذا السعي نحو التقنين طابعاً نظرياً يهتم بتجريد العملية الكتابية، والتعامل مع المنطوقات بجملة قوانين تتبرعن الإعتراف بالقصة القصيرة جنساً أدبياً مستقلاً.

والمدھش أن هذا التوجه في التّظنير لأجناسية القصة القصيرة لم يكن مرتبطاً بالتنوع في المذاهب الأدبية أو الاختلاف في التوجهات الكتابية، وإنما بدأ مع بداية التعريب في كتابتها فنياً في القرن التاسع عشر. وبسبب تجريبية جيمس جويس ومحاولة فهم نظريته حول التجلي أو لحظات الإدراك الخارقي، اقترح كولن ويلسن لقراء جويس أن تكون قراءة قصصه تمرينياً في الواقعية الفلوريبرية بوصفها واقعية للحظات النموذجية من الحياة اليومية التي تعمل عمل آلة التصوير.

وهذا الذي وصل إليه جيمس جويس، جعل فرانك اكونور يراه محظوظاً، لأن تجريبه جعل قصصه تُقرأ كوحداث، لاسيما مجموعته (أهل بدلن) التي تبدو قصصها أجزاء لترجمة ذاتية عن كون المبالاة بالتصنيف هي من قبيل الخروج عن طريق التخييل والدخول في الواقعية التي لا تقبل الغرابة في مخالفة المنطق وما تقتضيه طبيعة الأشياء، بينما الأدب في الأصل ليس شيئاً مادياً ملمسه، إنما هو تخييل به ندرك العالم، ففهمه في تنوعه مألوفية ولا مألوفية، وندرکه في وحدته تضاداً وتوافقاً. وتظل محاولات التظنير للرواية لتكون مفتوحة بالمطلق تماثلياً مع التطور، مجرد افتراضات لا تتوفر على ما ينبغي أن تكون عليه الاصطلاحية الأجناسية من العموم والاستمرار والصرورة والتحول. وبالرغم من شيوع بعض تلك التسميات وهيمنتها على الصعديين النقدي والأدبي، فإن عاكسا زوايا الواقع المعيش كلها.

## الفائزة بالبوكر العالمية تروي رحلتها

## الأدبية إلى الفضاء

متابعة المدى



جمال الأرض وهشاشتها، تزامناً مع انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ "كوب29"، وبعد أيام قليلة من إعادة انتخاب دونالد ترامب المعروف بألقاب المتشكك بتغير المناخ، الرئاسة الولايات المتحدة. ومع ذلك، تقول سامانثا هارفي إنها كتبت "أوربيتال" بهدف وحيد يتمثل في إنجاز عمل "يمكن تصوره بصرياً"، مع إدراكها أن التساؤلات حول تغير المناخ ستطرح بشكل طبيعي، مثل مسألة الحفاظ على الفضاء. وتضيف "نحن نستغله وندمره بالطريقة عينها التي استغلينا بها هذا الكوكب ودمرناه"، داعية إلى "التحرك" في هذا الصدد. وتوضح مسؤوليتي جمالية.. لو كان لهذا الكتاب تأثير إيجابي من شأنه أن يساهم في التغيير، سأكون سعيدة للغاية، لكنني أعتقد أن هذا الأمر ليس في يدي.

عندما أكملت المؤلفة رواية "أوربيتال"، التي كتبت جزئياً أثناء فترات الإغلاق خلال الجائحة، لم يكن الغزو الروسي لأوكرانيا قد حدث بعد. لكن "كان من الواضح بالفعل أن مشروع السلام هذا المتمثل في محطة الفضاء الدولية، والذي يجمع

## ثقافة

## قناديل

لطفية الدليمي

## بغدادنا في القلب

كعادتي معظم الصباحات أستهل نشاطي بكتابات تعلي شأن الجمال والرقة والنضارة والحس الفلسفي بالحياسة. كتبت منشورا قبل بضعة أيام إمتدحت فيه جانباً من جمال ونضارة العاصمة الأردنية (عمّان)، ورفقة المقال صورة إلتقطتها بنفسي وليس صورة مستلة من الفضاء الإلكتروني. جاعني تعليق من أحدهم يقول فيه: (أنت لا تحبين بغداد ولا العراق، ولا تكتنين سوى عن عمّان والبلدان الأجنبية)، ثم أردف كلامه بتوصفاً من تلك التي باتت شائعة في التعامل اليومي داخل العراق، وهي بالطبع سلوك متطفل مستورد لم نعهد مثليه في الحياة العراقية الحقيقية التي عشناها وخبرناها عقوداً طويلة. لا أعرف من يكون هذا المعلق، لعله من الذباب الإلكتروني الذي بات وظيفة مندرّة للربح ولا يستلزم إعدادات مهنية مرهقة. يكفي أن تجلس وراء الكيبورد وتكتب تعليقات مزاجية تضمّنها ما شاء لك من التوصيفات التي تعلي شأن هذا وتوسعي للنيل من ذاك، هي العادة يكون التجاهل هو المقاربة الأسلم والأقلّ تكلفة في التعامل مع هذه التعليقات؛ لكني أعتزّف أنّ هذه المقاربة تفشل عندما تكون بغداد (أو العراق) طرفاً فيها. لا حباد أو تغافل مع بغداد أو العراق لأسباب عاطفية أو لا نجعلنا نكتب عن الموضوع ومحاولة تفكيكه بهدوء وبقل تحلمي هادئ. لا أظنّ أحداً يرضي أن يمس أبواه بأذى أو توصيف سيء. فكذا هو الحال مع بغداد والعراق. ثمّ أنّ تعليق هذا الشخص ذي القناع يستبطن رؤية وقناعات دفينية يراد تعميمها لتكون سياسة ثقافية ممتدعة على التقاليد الرسمي والشعبي.

لن تنفع الخطابات الإنكارية مع هذا النوع من التعليقات، والتي يبدو المرء فيها وكأنه ينفي عن نفسه جريمة بيارا شو أواه مناقضة لها ونافية لحصولها. لها تذكرون سابقاً تلك الحميمة الفلكلورية عندما يذكر العراق والتعائش المفرض فيه ويقرن برقصة تنهد فيها العقال العربي والشروال الكردي وريثة الرأس الأتورية والصلابة التركمانية؛ حبّ بغداد والعراق ليس فلكلوراً أو مزادا تتغالب فيه، من يحبّ بغداد أكثر يخدمها أكثر، ويجعلها مثابة محلية وإقليمية وعالمية. الأمر ليس جمعجة لسان. لن أطلب من هذا العاطل عن المعرفة أن يراجع أعمالني وكتاباتي ليقون بنفسه كم لبغداد والعراق من حصّة فيهما. ليس من الصواب أن ننمته تركيبة مجانية ليحمل مدنياً عاملاً الدفاع عن بغداد. أنتمي لجيل شفق بغداد وأما قلعة مائكة في أفق رفيع يصعب بلوغ مراقبه. هي رؤية تخالطها نكهة مينا فنيقية مستلة من المفهوم الأثاني الذي يرى روحاً حية في كل مدينة عالمية مصنوعة من الأصالة النقية والأخلاقيات الرفيعة. كنا نطمح لبغداد مع كل أصالتها ورفعتها أن تكون مدينة كوسموبوليتانية يدخلها الغربي والشرقي لينبهر بقدرتها على تجميع الأضداد في توليفة نسقية باذخة نسمع فيها موسيقى كورسكوف الشبهزراية وترأها لحناً متألّفاً مع روح المدينة حتى لو كان مؤلفها روسيا. مدينة كوسموبوليتانية تستطيع إمتصاص كل الثقافات في طبقات وجودها ومع هذا تبقى هي الرحي التي تمتصّ الثقافات وتمازجها بقدره عجائبية. كانت بغداد تنسخ نوبها الثقافي بمهارة فائقة بينما العالم ينطحن في جحيم الحرب العالمية الثانية. بدأت بغداد خطوات عريضة في هذا الطريق ثمّ إنكثت بفعل الحماقات الحزبية التي جعلت من الأيديولوجيات عابرة الحدود بدلياً عن الارتقاء بالرفعة الوطنية. حصل الأمر أولاً تحت غطاء قومي، وها هو يحصل اليوم تحت غطاء ديني.

ما لآني أشدّ الألم في ذلك التعليق أنّني أعد تفاصيل وقصصات وتجميعات من اللواتق لتكون مادة لروايتي الأخرى التي خصصت بها بغداد. بغداد وحدها ستكون البطل الأوح في الرواية رغم أنّ البغداديين ستكون لهم حصّة معتبرة فيها؛ فلا مكان من غير أناس وعلاقات وزمان ومشقات عيش وصراع يومي. لكنّ بغداد -بكل تاريخها الممتد- ستكون هي البطل الذي يغطي على كل بطل سواه.

سمعت غير مرّة عراقيين عادوا من زيارة قريبة للعراق وهم يقولون: لم نرّ العراق الذي نعرف. ليست هذه بغداد التي عرفناها. فمة خلل في المكان. الموضوع أكبر مثلاً من متاهة مروية غاب فيها القانون وصار فيها سير المركبات في الشارع جهداً عسيراً لم يألّفه من إعتاد سياقات القانون والنظام، ولا هو محض عشوائية ضاربة في إستغلال الأراضي وتدمير بساتين الخليل التي تحضن محيط بغداد. الأمر أكبر من هذه التفاصيل التقنية والتخطيطية على أهميتها. غابت روح بغداد. فمة رائحة كراهية ونفاق بين البشر. الفساد يملأ المكان، والكل بات يتكالب على المال والجاه والسلطة حتى صرنا مثالا في إضاعة الفرص الثمينة للتغنية المستديمة والرقي الاقتصادي والرفعة الثقافية.

أعرف ما يريد هذا المعلق. يريدني أن أكتب عن بغداد بمواصفات الطارئين عليها. الكتابة عن المولات والمطاعم والسيارات الفارهة التي ملأت بغداد حتى زاحمت ساكنيها وكأنّ البغداديين لا شغل لهم في الحياة سوى الأكل والتبضع وقيادة أحدث المركبات. هذه كلها بهرجة ضوئية فارغة. إعتاد الفاسدون قبلها ترحيل أموالهم خارج العراق، ثمّ عندما ضاق الخناق على أعناقهم لم يبق أمامهم سوى إستثمارها (الأصح غسيلها) في مشروعات عقارية ومولات. هذه المشروعات كمن يضع مطعراً على جسد تنّ لم يعرف الإستخدام لسنوات طويلة. غاب التعليم الحقيقي، وغابت الخدمات الصحية الحقيقية، وشاعت عادات الرأسماليين الجشعين التي تسعى لتغييب دولة الرعاية الإجتماعية التي تحقّق بعض منها في قطاع الإسكان والصحة والتعليم في عقود سابقة من عمر الدولة العراقية.

نريد إستعادة ألق بغداد وجسدها المعافي الذي يعيش فيه الجميع عيشة صحية متوازنة بعيداً عن كل موارد الكراهية والبغضاء. غسلت يدي سيعا من قدرة البشر على النهوض بهذا الدور لأسباب كثيرة بعضها ذاتي (يخصّ بالتخريب الإطلال الذات العراقية بفعل عقود من الحروب والدمار الثقافي والاجتماعي)، وبعضها الآخر موضوعي بسبب تعاضد دول الجوار فضلاً عن دول ذات قدرات عالية في الحظ من القدرة العراقية وتحجيبها. أرى أن حلّ المعضلة العراقية يكمن في الفنتازيا: عندما تحكمتا روبوتات فائقة الذكاء تعمل بدستور خوارزمي صارم بعيداً عن كل أشكال التحزّب والحماة والتهاهي مع زرع عابرة للحدود. كل من يتأكد الروبوت من خيانتها للبلد طبقاً لمدونة القانون الخوارزمي يضيء إليه على الفور ويمسكه من عنقه ليلال عقابه الفوري المنصوص عليه في القانون. لن يدفع عقاب أو مشيرة مع هذا الروبوت. هذه الروبوتات هي واجبه التي تستطيع إنقاذنا من ربكة المتسلطين على رقابنا. يغير هذا لأظنّ. بغداد والعراق سينهضان من كبوتهما. له فمة كرامة لن يحكم بغداد وهو يرى كل سنة كيف يتصدّر العراق قائمة الدول الفاشلة؟

بغدادنا وعراقنا في القلب، ولن نقل من أيّ أحد أن يعمل محامياً للشيطان ويزايد علينا في حبها. المحبّ الحقيقي من يعمل بصمت وتظهر إعلانات حبه في عمله، وليس ذلك الذباب الإلكتروني الذي يفتاح على دبق العطايا ولن يهّمه من أمر بغداد وأهلها شيئاً حتى لو إحترق الجميع أمام ناظريه. ألا يكفيكم أنكم جعلتمونا (نتنصص)

لبغداد كلما رأينا مشهداً جميلاً في مدينة متحصّرة؟ سرقتهم كل شيء في بغداد والعراق؛ فهل تريدون سرقة حبها من قلوبنا؟ هذا ما لن نسبح به أبداً.

بغداد لمن يحبها، وليست للسراق والكارهين.

سمعت غير مرّة عراقيين عادوا من زيارة قريبة للعراق وهم يقولون: لم نرّ العراق الذي نعرف. ليست هذه بغداد التي عرفناها. فمة خلل في المكان. الموضوع أكبر مثلاً من متاهة مروية غاب فيها القانون وصار فيها سير المركبات في الشارع جهداً عسيراً لم يألّفه من إعتاد سياقات القانون والنظام، ولا هو محض عشوائية ضاربة في إستغلال الأراضي وتدمير بساتين الخليل التي تحضن محيط بغداد.



صدرت حديثاً عن دار المدى الترجمة العربية لكتاب "خيارات" تأليف ليف أولمن ترجمة أسامة منزلجي.. الكتاب سيرة ذاتية للممثلة النرويجية الشهيرة التي ارتبط اسمها بالخروج الشهير أنغمار بيرغمان.. هذا الكتاب السيرة يختلف عن كتب السيرة الذاتية المعتادة حيث يأخذنا في رحلة لاستكشاف حياة ليف أولمن العاطفية وبالتالي تصوير تطورها بشكل غير مباشر، ثمة الكثير من الأفكار الرائعة في الكتاب عن "معنى الحياة" ليف أولمن هي واحدة من أعظم المثالات في العالم على الإطلاق ومخرجة.. وقد كتبت بحساسية عميقة لا شبيه لها على الإطلاق.



## أحلام المشهديات

اعجز مثل غيري عن إدراك تقلبات السيد محمود المشهديات وحل لغزها، ربما لا أملك ملكة الفهم التي تنتج لي حل حاجي هذه التقلبات، فمرة يكتب القصاص في مديح كتلة عزم حتى انه خرج علينا ذات يوم يطالبنا بتأييد هذه الكتلة لان جميع اعضائها يصلون حسب قوله، ومرة ذهب صوب محمد الحلبوسي يقبل وجنتيه من اجل العودة الى رئاسة البرلمان، وقد اسعد الحظ هذا الشعب ان عاش فترة من الزمن في ظل قيادة محمود المشهديات للبرلمان، ولأن الحظ السعيد ظل يلازم هذا الشعب، فقد عاد محمود المشهديات ثانية لرئاسة البرلمان وهذه المرة ليست بلعبة شطارة مارستها احزاب السلطة وانما برؤية رآها البعض في الحلم واخبروا المشهديات بأنه سيصبح رئيسا للبرلمان. محمود المشهديات الذي عشنا معه فصولاً هزلية كثيرة، اراد ان يختمها بفصل كوميدى جديد كشف فيه أن اختياره لرئاسة البرلمان كان قدراً مكتوباً، وانه كان يعرف انه سيجلس على كرسي رئاسة البرلمان قبل اكثر من عام حتى لو لم تتقق الكتل على انتخابه.

ولأننا شعب ناكر للجميل فأنتي اقترح على السيد المشهديات أن يبادر ويصدر كتاباً بالألوان عن الاحلام، وان يكتب بنفسه مقدمة الكتاب يقول فيها للعراقيين بأنهم كانوا غارقين في مستنقعات التخلف حتى أنقذتهم احلام المشهديات من مصير اسود في منتهى البؤس، وأتمنى عليه وهو يكتب المقدمة أن لا يغادر صغيرة وكبيرة في عصرنا السعيد هذا إلا ويسجلها إنجازاً يضاف إلى الانجازات الكبيرة والعلاقة التي نفذت خلال السنوات الماضية والتي جعلت العراق يتجاوز دولا مثل ألمانيا واليابان. الناس بحاجة إلى كتاب يقدم لهم العصر العلاوي والزمن الجغرفي والعصرين الأول والثاني للملكي.

يس لدي موقف شخصي من الدكتور محمود المشهديات الذي اشتهر بتعليقاته الغربية والتي انتهت بإقالته، ومن بعد إحالته إلى التقاعد ليأخذ حسبما أخبرنا ذات يوم راتباً من الشعب، لكن للأسف ينسى المشهديات أن التصدي للسياسة يعني أن تكون قادراً على صنع موقف والدفاع عنه، يعني أن تؤمن بأنه قد تأتت ثقة الناس في لحظة لكي تقوم بدور حقيقي، ولو لم تكن كذلك، فإنك تمارس الهنر، وإلا فلن يبق للملا المشهديات ومن يشاركونه برنامجه السياسي الكوميدى، لماذا يقومون بكل هذا الصخب من أجل المناصب والامتيازات؟ هل يريدون من الناس أن يصدقوهم وهم ينهبون البلد ويخربون مؤسساته، كيف يمكن أن يغامر الناس مع هذه النوعية من مطلقي القنشات؟

السيد محمود المشهديات ببساطة الناس تعرف وتذكر كيف أنك تقول كلاماً سنتر اجمع عنه في اول فرصة مثلك مثل الكثير من المسؤولين الذين يعتقدون ان السياسة مجرد "أحلام".

الساكسون كما عزف الفنان بشير ميزو من سوريا على آلة القانون وقدمت الفنانة جورجينا بوبوفا ويورغن اي روتستايينز من بلغاريا مجموعة من الاغاني بنمات لغات وشارك الفنان واكد الشوفي اختتم الملتقى بألمسية شعرية شارك فيها الشعراء فؤاد شرودي وعزير أرغاي من المغرب، مما أضاف طابعاً احتفالياً يعبر عن التقارب الثقافي والتكامل الفني. كما كان للفنان واكد الشوفي مشاركته بالعزف على العود، وقدم أغاني ثرائية تركت أثراً كبيراً في نفوس الحضور.

عمل منظمو الملتقى الفني كل ما من شأنه انجاح فعالياته وكان للحضور اللافت للجمهور صدهاء وأثره في كونه حدثاً ثقافياً حضره مسؤول الثقافة وشارك الحضور في فعالياته واشاد به واعتبره حدثاً فعالاً في تأكيد التلاحق الثقافي بين الجاليات التي تعيش في العاصمة النمساوية.



شارك في أنشطة الملتقى الموسيقية الفنان النمساوي سياسيتيان ناميسكي حيث قدم معزوفات على



المغرب والسويد وألمانيا والأردن وصربيا ورومانيا وبلغاريا واسبانيا وفرنسا وإيطاليا وأمريكا وبلجيكا.

وقال الفنان ابراهيم برغوت منظم المهرجان في كلمة الافتتاح على أهمية "ملتقى فيينا" كفرصة لتعزيز التبادل الثقافي ويسعى الملتقى إلى بناء جسور للتعاون بين الفنانين العرب والأجانب، مما يخلق فرصة لتبادل الخبرات والمعرفة ويضع نموذجاً عالمياً لتعاون ثقافي وثيق.

وقدم الفنان والناقد، أسعد عرابي محاضرة قيمة عن فن المنمنمات والأيقونات وقرأ بحثاً عن جذور الصورة والتصوير التراثي تناول فيها العلاقة بين الأيقونة والمنمنمات العربية الإسلامية وتأثير رسومات الواسطي في اعمال العديد من الفنانين العراقيين والعرب ونالت المحاضرة استحسان الجمهور وتم اغناء المحاضرة بالنقاش المنفيع، وادار الندوة الفنان العراقي كريم سعدون.

## متابعة المدى

افتتح نهاية الاسبوع الماضي معرض الفن المعاصر الذي تقيمه جمعية الفن من اجل الحرية في فيينا ويشارك به (24) فناناً تشكيلياً من بلدان عديدة، وستتخلل المهرجان جلسة احتفاء بتجربة الفنان الرائد، أسعد عرابي (مقيم في باريس) يقدمه الفنان كريم سعدون (مقيم في السويد) وسيدار حواراً تفاعلياً مع جمهور الحاضرين ويعقب ذلك قراءات شعرية من الفنان والشاعر عزير أرغاي (المغرب) والفنان والشاعر فؤاد شرودي (المغرب). وتضمن المهرجان فعاليات فنية تشكيلية وموسيقية يقدمها نخبة متنوعة من الفنانين ومن بلدان مختلفة، معرض الفن المعاصر شارك به عشرون فناناً ينتمون إلى اتجاهات فنية مختلفة وتعد نخبة الفنانين المشاركين مختارة بعناية لتمثل نتائجهم المميزة. ينتمي الفنانون إلى النمسا وسوريا والعراق

## قطط وأفاعي نادرة تحتفل بيوم بغداد

### متابعة المدى

القزم، كما تضمن تقديم الإرشادات الصحية والتدريبية ومنتجات الكمالات الغذائية الخاصة بهذه الحيوانات. المتحدث باسم امانة بغداد محمد الربيعي قال: "أخذت امانة بغداد على عاتقها تنظيم مهرجان للحيوانات والطيور الأليفة بعد ما تم تنظيم فعاليات يوم بغداد في شارع السراي. وأضاف: "حضر عدد كبير من ممثلي النقابات والشركات التي تحت على تربية الحيوانات والطيور الأليفة، بعد أن أصبحنا نشاهد تربية الحيوانات والطيور في كل بيت أو زقاق من أزقة بغداد، إلى جانب أهمية كلاب الـ K9 في عمليات التفيتش، لذلك اقترحت امانة بغداد على

تقديم هذا المهرجان الأول من نوعه في العراق والذي يشمل التدريب والتربية والإرشادات الصحية. وعن خطة الامانة لتطوير اسواق بيع الطيور والحيوانات الاليفة قال الربيعي: "لدينا فكرة مستقبلية لتنظيم سوق العزول وسوق البياح وسوق بغداد الجديدة، وجميع أسواق الطيور لتظهر بصورة أجمل، من خلال قسم التوعية والإرشاد الخاص بأمانة بغداد".

ضمن فعاليات يوم بغداد التي بدأت يوم الحادي عشر من الشهر الحالي وتستمر ثمانية أيام، اقامت امانة العاصمة مهرجان الطيور والحيوانات الاليفة في منتزه الزوراء بمشاركة واسعة من بياطرة وشركات متخصصة، حيث شهد عرض فصائل نادرة من القطط والكلاب والكناري والأفاعي والغزلان، إلى جانب بعض الأنواع النادرة مثل قطة "المونتشكين"

## منة شلبي تتحدث عن تعرضها للخيانة

### متابعة المدى

تحدثت النجمة منة شلبي عن دورها في أحدث أعمالها السينمائية "الهورى سلطان"، ومفهوم الصداقة وتجربتها في اختياراتها العاطفية. قالت منة: "الصداقة حاجة بحبها أوي، في معارف وفي زمائل وفي أصدقاء، وأقرب مرتبة لقلبي الأصدقاء. واعترفت منة شلبي بأنها لم تكن موفقة في اختياراتها العاطفية قائلة: "اختياري العاطفية فيها خوازيق أكثر من اختياري في الصداقة، ومفيش حاجة اسمها راجل مثالي، في حاجة اسمها صفات ملائمة مع بعض، وأفكار ومبادئ". كما تحدثت عن تعرضها للخيانة بقولها: "سامحت الخيانة من قبل ولا اعتقد انني سأسامح مرة ثانية ممكن أسامح ثاني. ووجهت كلمة لحبيبها المستقبلي قائلة: "كن رجلاً".



الاجتماعي. كما اطلع الصحفيون على المراسلات الإلكترونية للعاملين معها، حيث طلب مساعدوها في إحدى الرسائل رفع الموز وعدم ترك أي أثر له في القاعة التي ستجتمع بها مع رئيس البرلمان. وتشير الصحفية إلى أن نفس الشيء حدث عندما دعيت الوزيرة السويدية إلى "أندية غداء لكبار الشخصيات" في إحدى الهيئات القضائية، ولكن على الرغم من أن الوزيرة لا تعاني من الحساسية، إلا أنها ترفض التعليق على منطوق مطالبها، ولكنها أكدت أنها تتلقى مساعدة مهنية لمكافحة "رهاب الموز" الذي تعاني منه.

حضرت بولينا براندبيرغ وزيرة المساواة بين الجنسين السويدية إحصار الموز في جميع المناسبات التي تشارك فيها. وتشير صحفية اكسبريس، إلى أن وزيرة المساواة بين الجنسين تعاني من "أغرب رهاب في العالم- رهاب الموز". ويجبر هذا الرهاب الغريب زملاء الوزيرة والعاملين معها على اتخاذ إجراءات نيابة عنها، حيث عليهم التأكد مسبقاً من عدم وجود الموز في الأماكن التي ستزورها الوزيرة، ويعتقدون أنها تعاني من "حساسية شديدة". ووفقاً للصحفية، لقد كشفت الوزيرة عن "رهابها" على شبكات التواصل

## "رهاب الموز" يلاحق وزيرة سويدية

# معرض العراق الدولي للكتاب

على ارض معرض بغداد الدولي. للفترة 4\_14 كانون الأول 2024



للإعلام والثقافة والفنون  
Media Culture & Arts



معرض العراق الدولي للكتاب

الراعي الرئيس



تجمعته سوه

